التعاون

الثلاثاء ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٩٧ – ٣ مايو سنة ١٩٧٧
العدد ٩٠٩ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

في الخطاب السياسي الهام بمناسبة عيد العمال :

الرئيس السادات يعلن أبعاد المرحلة القادمة للعمل الوطني

اعلن الرئيس انور السادات في خطابه التاريخي الهام مساء الامس الذي بمناسبة عيد العمال ابعاد العمل الوطني في المرحلة القادمة .

وقد شرح الرئيس في خطابه استمرار الموقف السياسي في المنطقة العربية وفي افريقيا بعد المؤامرات التي تدبر ضد مصر والدول العربية والافريقية من الخارج .

واستعرض الرئيس نتائج رحلته الى كل من المانيا وفرنسا وامريكا وخطوات التحرك العربي نحو اقرار السلام في المنطقة العربية وعقد مؤتمر جنيف .

وتحدث الرئيس السادات عن التجربة الاشتراكية الديمقراطية التي تعيشها مصر والخطوات القادمة لتوسيع التجربة واثرائها .

ومن المنتظر ان يعقد المكتب السياسي لحزب مصر ومجلس الوزراء ومجلس الشعب جلسات خاصة لدراسة وتحليل الخطاب التاريخي للرئيس ووضع مهام عمل تنفيذية ..

الرئيس السادات

تطوير ٢٠٠ قرية سنويا تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات

تعميم الميكنة وتطوير أساليب الزراعة خلال ١٠ سنوات

٣٠٠ مخزن ومظلة للتعاونيات خلال ثلاث سنوات لحل مشاكل التسويق

تم اعداد خطة شاملة للتنمية الريفية المتكاملة ل ٤٠٠٠ قرية خلال ٢٠ سنة .

الخطة تم وضعها تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات بضرورة سرعة دخول مرحلة دولة القرية الحديثة بتوفير الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية ونقل كافة الخدمات للفلاحين على مستوى القرية مع التركيز على قضايا محو الامية وتنظيم الاسرة ، هذا بجانب تنفيذ خطة تطوير الزراعة وفقا للاساليب العصرية ، واعادة تخطيط القرى وبناء مساكنها .

وقد صرح الدكتور صلاح العبد رئيس مجلس التنمية الريفية « للتعاون » ان الخطة سيبدا تنفيذها خلال هذا العام في ٢٠٠ قرية من خلال برنامج متكامل بين جميع الوزارات .

واضاف الدكتور العبد ان خطة التنمية الريفية تشمل تعميم الميكنة وتطوير اساليب الزراعة خلال ١٠ سنوات كما تقرر تدعيم التعاونيات ب ٣٠٠٠ مخزن ومظلة خلال ٣ سنوات لحل مشاكل التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية .

التفاصيل ص ٦ ، ص ٧

* * *

سوريا تطلب فلاحين مصريين

علمت « التعاون » ان وفدا زراعيا سوريا سيصل الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة لاجراء مباحثات مع المسؤلين بالقطاع الزراعي واهالة الفلاحين حول تهجير الفلاحين المصريين الى سوريا للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية الزراعية اسوة بالتجربة العراقية .

وعلمت « التعاون » ان الاتحاد العام للفلاحين بالعراق يقوم الان باعداد ٤ قرى جديدة لاستقبال ٤٠٠ اسرة فلاحية مصرية في نهاية هذا العام .

نظرات حولنا — ص ٣

حوار صريح مع الدكتور صلاح العبد — ص ٥

لماذا هذه الثغرات — ص ٩

حزب مصر ومناقشات هامة حول مشروع قانون التعاون — ص ١١

٣ جنيهات زيادة في قنطار القطن بمركزي الشهداء ومنوف

تقرر توزيع عائد بيع اقطان تجربة تسويق القطن تعاونيا التي تقوم بتنفيذها الجمعية التعاونية لمنتجي القطن بمركزي الشهداء ومنوف بمحافظة المنوفية لعامها الثالث خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر (مايو) ..

وقد صرح ناصف طاحون رئيس مجلس ادارة الجمعية والمشرف على التجربة انه تم صرف مبلغ ٣٠ جنيها عن كل قنطار تم توريده للجمعية كمقدم ثمن للفلاح . ويتراوح العائد مابين ٥ ، ٦/٥ جنيهات للقنطار .. وبذلك تكون هناك فروق في الاسعار بين منطقة عمل الجمعية وجمعيات الائتمان الزراعي (خارج التجربة) مبلغ يتراوح بين ٢٥٠ قرشا و ٣ جنيهات عن كل قنطار بالزيادة .. لصالح الفلاحين ..

خطة عمل متكاملة للجنة الزراعة بمجلس الشعب

تم انتخاب المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة رئيسا للجنة التنمية الزراعية بمجلس الشعب .

والمعروف انه يشغل منصب السكرتير العام المساعد بحزب مصر العربي الاشتراكي ورئيس لجنة الزراعة بالحزب .

وعلمت (التعاون) ان المهندس سعد هجرس [illegible] الان [illegible] عمل متكاملة للجنة الزراعة [illegible] جميع قضايا الزراعة .

بحث الرئيس انور السادات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء اجراءات دعم الاقتصاد المصري في اجتماع هام عقده يوم السبت الماضي . وفي هذا الاجتماع ناقش السيد الرئيس خطوات تنفيذ المجمعات الزراعية الصناعية واصدر توجيهاته بسرعة انجاز مشروعات التصنيع الزراعي والعمل على انتشارها لتوفير الطعام للشعب

كما اعلن الدكتور عبد المنعم القيسوني اثناء لقائه في نفس اليوم بالمراسلين الاجانب ان السياسة الاقتصادية المصرية تقوم على ثلاثة محاور هي التعايش بين القطاعين العام والخاص والتزاوج بينهما وتشجيع الاستثمار العربي والاجنبي .

وفي رايي ان الصورة المثلى للتزاوج بين القطاعين العام والخاص تتمثل في التعاون والقطاع التعاوني .. فالتعاون والتعاونيات حركة ومنظمات شعبية ديمقراطية تجمع بين اصحاب المصلحة من ابناء الشعب في موقف موحد للعمل لصالحهم وللمشاركة في المصلحة العامة بل والمساهمة في التقدم الاقتصادي والحضاري .

والنظام التعاوني في العالم بديل للنظام الراسمالي ويقوم على مبدا الاعتماد على النفس وتبادل المساعدة مع الغير ومبدا ديمقراطية الادارة .

والنظام التعاوني ايضا بديل للنظام الماركسي فهو لا يفرض على الناس بل ينبع من احتياجاتهم وايمانهم بالمبادئ التعاونية وهو لا يضحي بالحرية والديمقراطية على طريق التقدم الاقتصادي وهو يؤمن بدور الفرد ولا يهدده بل ينميه .

والتعاونيون في العالم يعيشون مشاكل العصر ويهتمون كل الاهتمام بالمساهمة في حل مشكلة الغذاء العالمي وتوفير الطعام

وفي اطار هذه الصورة المثلى للتعاون اطالب بتطوير الحركة التعاونية ودعم القطاع التعاوني في مختلف مجالات الزراعة والانتاج والاستهلاك بمفهوم متكامل ونظرة شاملة .

وفي رايي ان ازمة الحركة التعاونية الزراعية في مصر حاليا هي السبب الاول والرئيسي لتاخير تنفيذ مشروعات التصنيع الزراعي

ويقدر اهمية الدور الملقى على التعاون والتعاونيات الزراعية في هذه المرحلة للمساهمة بدورها في دعم اقتصادنا القومي يجب ان يكون اهتمامنا بالمناقشات التي تجرى حاليا حول مشروع القانون الجديد للتعاون الزراعي وبهذا القدر من الاهتمام كانت دعوة جريدة التعاون الى اول ندوة لمناقشة هذا المشروع والتي تفرد لها هذه المساحة الكبيرة من صفحات هذا العدد ليصدر القانون الجديد بصورته الكاملة وبحيث نتلافى فيه كل الاخطاء والثغرات السابقة ولنتخطى الازمة التي تعيشها الحركة التعاونية في مصر في الوقت الحاضر نحو انطلاقة جديدة للحركة التعاونية لممارسة دورها في التنمية الزراعية ومشروعات التصنيع الزراعي وسائر المشروعات الانتاجية وتطوير الحياة في القرية المصرية .

ان الامل كبير في ان تكون كل الاراء الجادة والمناقشات البناءة حول مشروع قانون التعاون موضع اهتمام من المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة ومن مجلس الشعب عند مناقشة المشروع لاقراره حتى لا يتكرر ما حدث من تقصير في بناء حركة تعاونية شعبية حقيقية وما حدث من اهمال لدور التعاون في التنمية الزراعية لاداء هذا الدور .. وما اشد حاجتنا اليه !!

سلامة ابو زيد

ملايين جنيه لمشروعات مياه الشرب في مدن وقرى بني سويف

اعتمد المهندس سليمان متولي محافظ بني سويف ١٥٠ الف جنيه لدعم شبكات مياه الشرب بمدن المحافظة و ٢٩ الف جنيه لتجديد عمليات المياه المرشحة والابار بمدن ببا وسمسطا والفشن لرفع كفاءتها

كما اعتمد المحافظ ٢١٠ الاف جنيه لمشروعات عمليات المياه الجديدة بالواسطى وبني سويف والفشن و ٨٠ الف جنيه لعمليات المياه في ببا واهناسيا .

واكد المحافظ ان الاهتمام بمشاكل مياه الشرب بالقرى لايقل شانا عن المدن وقد اعتمد ٣٠ الف جنيه لتجديد مجموعات الطلمبات والابار وتوصيل التيار الكهربائي لبعض العمليات القائمة تنفيذا لخطة كهربة عمليات المياه وتنفيذ ابار ارتوازية جديدة وسيتم تغيير واحلال ٢١ ماكينة مياه تعمل بالوقود بوحدات ومجموعات كهربائية جديدة .. وسيبدا بقرى الطواب والقفاعي وهربشنت وزاوية المناوية وعزبة السنطور وبلب والكنيسة وباروط وبدهل والقفف واعتمد لها ١٥ الف جنيه .

كما اعلن المحافظ .. انه سيتم الانتهاء من تنفيذ عملية المياه الجديدة بمدينة بني سويف قبل نهاية عام ٧٧ وتتكلف مليون جنيه وستغطي احتياجات المدينة لاكثر من عشر سنوات قادمة وقد اعتمد لها بصفة عاجلة نصف مليون جنيه حتى تنتهي الشركة المنفذة من انها محطة المياه خلال الشهور القادمة .. صرح بذلك حسن فراج السكرتير العام المساعد .

م . سليمان متولي

رفعت يوسف

مصنع جديد في حوش عيسى لانتاج الكيماويات الصناعية

دمنهور – شعبان شحاته

قدرت تكاليف انشاء المصنع الجديد لتصنيع وانتاج الكيماويات الصناعية من مادة النطرون الخام بمركز حوش عيسى بحوالي ٢٢٤ الف جنيه .

المصنع الجديد سينتج مادة ترای بولی فوسفات الصوديوم – التي تستخدم كمادة اساسية لانتاج المنظفات الصناعية والتي تستورد مصر منها حوالي ٥ الاف طن سنويا ، تبلغ قيمتها حوالي مليون ونصف مليون جنيه .

يحقق هذا المشروع عائدا قيمته ٦٠٠ الف جنيه مع توفير عملات حرة قيمتها ٨٦٠ الف دولار امريكي كل عام ، كما يمنح العاملين فيه من ابناء المحافظة اجورا مجزية تبلغ جملتها ٦٠ الف جنيه سنويا ويقضي على مشكلة البطالة .

صرح السيد عبد الحليم حتاته محافظ البحيرة بان هذا المصنع سيستخدم الخامات المحلية والمتوفرة بالبيئة الموجودة بطرانات حوش عيسى ؛ كما سيدخل صناعتين جديدتين لاول مره في الشرق الاوسط وهما انتاج حامض الفوسفوريك وتراي بولي فوسفات الصوديوم .

واضاف المحافظ ان وزارة الحكم المحلي ستساهم بمبلغ ٥٠ الف جنيه من حساب الخدمات والتنمية كمرحلة اولى ، و ٥٠ الف جنيه اخرى من صندوق الخدمات وباقي المبلغ سيتم تدبيره كتسهيلات ائتمانية من البنوك .

وقد وافقت الهيئة العامة للتصنيع من حيث المبدا على اقامة هذا المشروع .

عبد الحليم حتاته

* * *

اعتماد الخطة الجديدة للجمعية التعاونية العامة

عقدت الجمعية العمومية للجمعية التعاونية الزراعية العامة اجتماعا امس الاول برياسة مهدي شومان رئيس الجمعية العامة وحضرها المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة .

واعلن رئيس الجمعية ان حجم معاملات الجمعية مع الجمعيات التعاونية والتعاونيين خلال عام ١٩٧٦ بلغ ٢ مليون و ١١٤ الف جنيه .

كما استعرض خطة عمل الجمعية العامة خلال عام ١٩٧٧ تضمنت قيام الجمعية بتوفير الطارات بنصف مليون جنيه ، و ٢٠٠ الف جنيه سيور [illegible] بالاضافة الى شراء الف جرار للجمعيات والتعاونيين بسعر مخفض .

ملايين جنيه

الشرقية تصدر الخضروات لاوربا

صبري مباشر

قررت جمعية الخضر والفاكهة بمحافظة الشرقية تصدير البسلة والقلقاس والبطاطس الى دول اوربا الغربية .

صرح بذلك مدير الجمعية ممدوح القفار وقال انه تم تصدير الدفعة الاولى من البطاطس وقدرها ٢٥٠ الف طن من نوع كنج ادوار .

واضاف رئيس الجمعية صبري مباشر بان لجان حماية المعاينة والفحص تقوم الان بفحص ومعاينة واستلام القلقاس والبسلة والنباتات الطازجة طبقا للمواصفات الخاصة بالتصدير تمهيدا لتصديرها خلال شهر ابريل الحالي .

"ايزيس" آخر المهاجرين في النوبة

اخيرا وبعد آلاف السنين تنتقل « ايزيس » ربة الخير والوفاء بقصورها السبعة من جزيرة (فيله) التي غمرتها المياه نتيجة السد العالي الى جزيرة (ايجيليكا) التي تبعد اكثر من ٤٠٠ متر بقليل عن فيله .. ولتبدا قصة خلود جديده لمجموعة من اجمل المعابد في اسوان .

يقول الدكتور جمال رئيس هيئة الآثار : عقدت اللجنة التنفيذية العليا لانقاذ آثار النوبة وهي اللجنة التي تضم ممثلين ل ١٥ دولة هم سفراء هذه الدولة في هيئة اليونسكو الاجتماع رقم (١٥) ومن اهم القرارات التي اصدرتها تخصيص مبلغ كبير للاهتمام بالمنظر الجمالي للمعابد في مقرها الجديد فوق جزيرة (ايجليكا) .

ويقول الدكتور احمد قدري مدير عام هيئة الآثار : ان القيمة الحضارية لعملية انقاذ معابد فيله التي بدات من ثلاث سنوات هامة للغاية .. وهذه الاهمية لا تقتصر على مصر فقط بل على العالم كله ، فهذه القيمة صورة من الصور الرائعة لعظمة الانسان وفكره وخشيته الدائمة من اجل الخلود .

وقد تم بالفعل في آخر الشهر الماضي وضع حجر الاساس لمعبد ايزيس الكبير فوق مقره الجديد على جزيرة ايجيليكا ويجري الآن نقل مجموعة الكتل الحجرية التي يبلغ عددها ٤٠ الف كتلة من اماكن التشوين بعد ان تم تسجيلها وقطعها من مكانها الاصلي ، لتركيبها من جديد فوق المساحة المهيئة على جزيرة ايجيليكا (قشرة الفيلة) .. مجموعة المعابد ستضم ايضا معبد اوزوريس (الصغير) لتكتمل الاسطورة وتظل للآلاف السنين القادمة خالدة تحكي للاجيال عظمة الانسان المصري القديم .

د . جمال مختار

د . احمد قدري

طريق الاعمدة في معبد ايزيس الكبير

عبد الجواد الضالي

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
التعاون جريدة الفلاحين
هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت ١٠٤٠٠ ٢٨٤
المراسلات : صندوق بوستة رقم ٢٤٣٩٠

خواطر مسافر

عندما هبطت بى الطائرة الى المطار تبين لى أن ثمة خطأ قد وقع بالنسبة لمسار الطائرة وانها لم تهبط الى مطار لندن وانما هبطت باحد مطارات افريقيا ، وقد اكتشفت هذا منذ الوهلة الاولى بمجرد ان وقع نظرى على العاملين بالمطار سواء العاملين بالجوازات أو الجمارك او حفظ الامن فقد كانوا جميعا سمر الوجوه .

وعندما طلب منى مسئول الجوازات ذو السحنة الافريقية ابراز جواز سفرى اعتذرت له بقول اننى مسافر الى لندن ولست هنا الا ترانزيت بسبب سوء الاحوال الجوية التى حالت بين الطائرة وبين التوجه مباشرة الى لندن ..

وقد فوجئت به يقول اننا فى مطار لندن ! وعندما طالع فى عينى بوادر الشك استدعى زميلا له قدم بالاقته الشخصية التى تثبت انه مواطن انجليزى من اصل هندى ..

وطوال مدة وجودى فى لندن لم اكف عن ترديد عبارة « سبحان مغير الاحوال » لقد احسست بالفارق الكبير بين ما كان عليه مظهر الرجل الانجليزى قبل الحرب العالمية الثانية وبين مظهره الآن . انه الآن يبدو فى وداعة الحمل تقرأ ملامحه الاستكانة والخضوع بعد ان كانت تلمع بالكبرياء والتطق بالقوة والجبروت .

وفى اكبر والخم محلات الازياء فى لندن الذى اشتهر عنه بان من زبائنه ملكة انجلترا او اسرتها وهو محل هارودز رأيت بعينى رأسى احد مديرين وكان يرتدى بدلة انيقة وامامه بضع سيدات من سكان احدى دول الخليج ولا يرتدين الملابس الوطنية السوداء التى تسدل على الجسم كله فلا يظهر منه سوى العين تطل من خلالهما حدقتى العين ! رأيتهن وهن جالسات بالطريقة التى يجلسن بها عندما يردن ان يسترحن لكن يجلسن القرفصاء على الارض رأيت هذا المدير الانجليزى يشاركهن طريقة جلوسهن فيجلس ايضا القرفصاء على الارض خلال عرض الواع الاقمشة عليهن .

وكانت ... [illegible]

اسماعيل عامر

أضواء

الأحضان القاتلة ... والقذافى

بقلم : د . كمال ابو الخير

من الحقائق المعروفة فى مجتمعنا الدولى المعاصر أن الدول ذات الاتجاه المشترك تسعى الى تحقيق التكامل فيما بينها وحينما نتكلم عن التكامل نعنى بذلك الجوانب الاجتماعية وكذلك الجوانب الاقتصادية ، وهم فى سعيهم نحو تحقيق هذا التكامل يرسمون سياسات مستقرة تستهدف تحقيق أقصى درجات الكفاءة واكبر قدر ممكن من الوفورات الاقتصادية لصالح تدعيم اقتصاديات هذه الدول ورفاهية المواطنين .. اى ينبغى ان تبذل الجهود نحو الارتفاع بمستوى المواطنين اجتماعيا واقتصاديا وتطوير أساليب العمل بما يحقق ارتفاع الانتاجية وبذلك يعود العائد على العاملين بما يحقق لهم حياة جديرة بالانسان الذى ينبغى أن ينفسح أمامه الامل فى العلم والحضارة والعمل بحيث يسهم فى البناء وفى التمتع بخيرات مجتمعه ومبتكرات الفكر الانسانى الذى يعيش فى عصره وتسهم فى زيادة دخله ومستوى رفاهيته .

ومما لا شك فيه انه اذا كانت الدول ذات المصالح المشترك فى مجتمعنا الدولى المعاصر تلجأ الى التكتلات الكبرى كما هو الشأن فى الدول ذات المصالح المشترك التى تندرج فى السوق الاوربيه المشتركة ، وكذلك الدول الاشتراكيه التى تندرج فى سوق الكوميكون .. فان الدول العربية قد تنبهت الى ذلك خاصه وان الدول العربية تنتمى الى عقيدة راسخه تدفعهم الى العمل معا بروح من الايثار تتحقق من خلالها اعلى صور التكافل الاجتماعى والاقتصادى الذى كان ولا يزال من اروع ما عرفه العالم عن العرب والعروبه . ولعل ما حدث فى حرب اكتوبر المجيده ليعتبر ابلغ دليل على تأصل هذه المعانى لدى المواطنين فى شعوب الدول العربية .

واذا كانت المصالح المشتركه تربط بين الدول ، فمن المعروف ايضا أن الدول العربية ارتبطت اساسا بدول العالم الثالث .. ومعظم هذه الدول تكافح كفاحا مشرفا من اجل الارتفاع الى مستوى الدول المتقدمه .. وهذا الكفاح اضاء الوعى القومى وادى فى بعض الدول الى نشوء ثورات استهدفت تحقيق التقدم لشعوبها والوصول الى استعمالات افضل لمواردها الطبيعيه ، فى ايمان مطلق بان ثروه الامه ينبغى ان تعود بالخير على ابنائها وتحقق لهم السعاده والرخاء والرفاهيه . ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف الا بالتنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وبذل الجهود لتحقيق مزيد من الانتاج بقصد تحقيق فائض يضيف الى ثروه الامه .. ثم توظيف هذا الفائض فى وحدات انتاجيه اخرى .. وبذلك يمكن تقريب سد الهوه الذى كان يتزايد خلال القرن الماضى واوائل القرن الحالى بين الامم الغنيه وبين البلاد الفقيره .

وقد حاولت بعض دول العالم الثالث ان ترتبط بزعيمه المعسكر الاشتراكى وهى روسيا املا من وراء ذلك ان تحقق اهدافها فى التنميه . غير انه تبين لها ان روسيا ارادت لها ان تظل على تخلفها . ولعل تجربه الصين فى هذا الشأن معروفه جيدا . وكذلك تجارب بعض الدول التى كانت ذات مستوى صناعى رفيع كتشيكوسلوفاكيا التى ادى ارتباطها بروسيا الى تضاؤل قدرتها الصناعيه عما كانت عليه من قبل .. وهكذا الكثير من التجارب الاخرى .

والان ماذا نشهد على الساحه العربية ؟ نشهد دولة كليبيا شاءت اراده الله لها ان تعطيها ثروة طبيعية ارتفعت قيمتها الى البلايين من الدولارات نتيجه للدم العربى الذى سال من اجل تحرير الوطن العربى من الاستعمار والاستغلال .. وكان المأمول ان تضيف هذه الثروه الى كيان الامة العربية عصبا جديدا يقويها على السير قدما فى طريق البناء .. ولكن ماذا حدث ؟ اننا نشهد فى كل يوم امرا عجيبا من عقدة النرجسيه عند رئيسها القذافى الذى يريد ان يدخل التاريخ من اسوأ ابوابه ، ولعل اخرها ارتماله فى احضان روسيا التى تريد ان تحقق اهدافها من داخل الامة العربية ذاتها .. فاصبح هذا القذافى يد روسيا التى تبطش به وسمعها الذى يتجسس من خلاله وعينها الذى تبصر به فى افريقيا .. وهكذا كانت مظاهر الالفة الواضحة العالم بين زعماء روسيا والقذافى ..

وللاسف الشديد لم يتعظ هذا الرجل من الدول التى عانت وتعثرت على يدها .. وها هو ذا فى مهزلته الاخيره يرتمى فى احضان روسيا بحيث تعلن انها القوة التى تحميه والدرع الذى يقيه .. فهنيئا له هذه الاحضان وسيعرف فى القريب العاجل انها احضان قاتلة وان غدا لناظره قريب .

مصر تساهم
فى خفض تكاليف دورة اللوز الامريكية فى القطن

تدرس الجهات العلميه والزراعيـة المسئولة تقريرا علميا هاما لمعهد بحوث وقاية النبات يحمل النتائج الاوليه للتجارب التى قام بها المعهد لمكافحة دودة اللوز الامريكية والتى نجح فيها المعهد فى خفض تكاليف مكافحة الدودة فى مساحه ٣٠٤ الاف فدان من حوالى مليونى جنيه الى سبعين الف جنيه فقط .

ولم يستخدم المعهد اية وسائل معقدة فى تجاربه . ولكنه قام بدراسة بيئية لهذه الحشرة فى مصر . خلص منها الى الاهمية البالغة لافساح فرصة أمام الاعداء الطبيعية لدودة اللوز الامريكية من الحشرات الاخرى التى تقتلها المبيدات الحشرية المستعملة فى مقاومة الدودة واكدت التجارب ان استعمال المبيدات يقضى على هؤلاء الاعداء فى شهر يونيو ويعنى هذا امكان ايجاد نظام للمقاومة الطبيعية يكفل لنتائجها افضل فى الوقت نفسه يوفر كثيرا فى نفقات المقاومة .

وجدير بالذكر ان دودة اللوز الامريكية قد ظهرت لاول مرة فى مصر عام ١٩٠٥ فى زراعات الطماطم والذرة الرفيعة والذرة . ثم اصابت زراعات القطن فى محافظة الفيوم عام ١٩٧٢ واصبحت خطرا اقتصاديا فى العام التالى . هذا ويقدم المعهد تقريره النهائى عن التجارب فى اكتوبر القادم .

* * *

١٣٥ مليون دولار
لمشروعات الرى بالعراق

تستعين العراق باحدى الشركات الباكستانية فى تنفيذ مشروعات الرى بها وقعا العقد بينهما ١٣٥ مليون دولار ومع شركة ... وخبرة ... مشاكل ملوحة التربة والصرف ...

كما وقعت العراق عقدا مع شركة ... لتنفيذ ثلاث محطات ... في بغداد وشمال وجنوب العراق .

خطة للسيطرة على الصحراء وزراعتها فى جميع انحاء العالم

بدأ حوالى ٦٠ مندوبا من الهند ودول اخرى استعراض مشروع خطة للسيطرة على الصحراء وزراعتها فى جميع انحاء العالم .. وهو أول استعراض من نوعه يجرى استعدادا لمؤتمر الامم المتحدة المرتقب بشأن زحف الصحراء على الاراضى الزراعية والمقرر عقده فى نيروبى فى شهر اغسطس القادم .

وقد وصف وزير الزراعة الهندى زراعة الصحراء بانها ـ موضوع عمل عاجل ـ وناشد الوفد بحث مشكلات اهالى الصحراء بتواضع وايجاب .

وقال الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذى لبرامج الامم المتحدة للبيئة ان الارض القاحلة وشبه القاحلة تمثل ٣٦٪ من سطح الارض ويسكنها ٦٢٨ مليون نسمة او ١٦٪ من تعداد سكان العالم .

واضاف بان تنفيذ خطة العمل سوف تتكلف مابين اربعة الى سبعة الاف مليون دولار خلال السنوات السبع القادمة التى تبدا عام ١٩٧٨ .

المهندس ابراهيم شكرى يعلن فى لجنة الزراعة بمجلس الشعب

نظام جديد لتسويق القطن
لضمان حصول الفلاحين على أحسن الأسعار

كتب ـ عبد الخالق التكية :

اعلن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة امام لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب ان الحكومة وحزب مصر العربى الاشتراكى يدرسان حاليا نظاما جديدا للتسويق التعاونى للقطن يستهدف حصول المنتجين على احسن الاسعار ويفى بارتباطاتنا الخارجية ، واحتياجات مصانع الغزل والنسج .. واننا نستطيع بالحوار البناء أن نضع العلاج المطلوب وقال الوزير ان من الممكن أن يكون التنظيم الذى سنصل اليه هذا العام مقدمة لنظام أفضل يعلن عنه فى بداية عام ١٩٧٨ .

واعلن الوزير ايضا انه قد تم تشكيل لجنة خاصة لبحث ودراسة نظام التسويق الجديد بالمشاركة مع لجنة الزراعة لدراسة كل التفصيلات وعلاج كل الجوانب التى يشكو منها الفلاحون ، وانه سيكون اليوم مستمعا لآراء اعضاء اللجنة فى موضوع التسويق وانه بعد سماع جميع الآراء يمكن الوصول الى العلاج المطلوب ..

وقد شهد اجتماع اللجنة الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى وحلمى عبد الاخر الوكيل البرلمانى للمجلس وكبار رجال وزارة الزراعة وهيئاتها .

المهندس سعد هجرس يرأس اجتماع لجنة الزراعة بعد انتخابه رئيسا للجنة

انتخاب المهندس سعد هجرس

وفى بداية الاجتماع اعلن المهندس فهمى منصور وكيل اللجنة عن فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس جديد للجنة فى المكان الذى خلا بتعيين المهندس ابراهيم شكرى وزيرا للزراعة فى فبراير الماضى ولم يتقدم للترشيح سوى المهندس سعد هجرس فاعلن فوز سيادته بالتزكية واجريت عملية الانتخاب تطبيقا لاحكام القانون وقد هنات الحكومة ممثلة فى الدكتور فؤاد محيى الدين والمهندس ابراهيم شكرى رئيس اللجنة بثقة اعضاء اللجنة مع تمنياتهما له بالتوفيق والسداد وشكر المهندس سعد هجرس فى كلمة الاعضاء على ثقتهم فى شخصه وحث الجميع على التعاون والبناء .

قانون التعاون الجديد

واعلن سيادته ان جدول اعمال اللجنة كان يتضمن مناقشة قانون التعاون الزراعى الجديد ولكن مشروع القانون الذى وضعته الوزارة ما زال يناقش فى القواعد الشعبية فى حزب مصر وعلى مستوى المحافظات وانه ستخصص له جلسة خاصة باللجنة بعد ذلك واقترح ان تناقش اللجنة اليوم موضوع التسويق التعاونى للقطن .

* وقد عقب العضو احمد يونس بان اقترح طبع مشروع قانون التعاون الذى وافقت عليه اللجنة فى دورة المجلس السابقة مع المشروع الحالى وقانون سنة ١٩٦٩ وتوزع على الاعضاء للاسترشاد بها فى المناقشة ووافقت اللجنة على ذلك ..

مناقشات التسويق

وبالنسبة لموضوع التسويق ذكر احمد يونس اننا منذ ١٣ سنة ونحن نكرر كل عام نفس الكلام وكان واجبا على الحكومة ان تتقدم لنا اليوم .

طابع لجنة الزراعة

بالنظام الذى ستطبقه هذا العام وهناك دراسات موجودة بامانة اللجنة والاقتراحات عرضتها اللجنة على رئيس الحكومة فى ٢٨ يونيو الماضى واتفق عليها ووعد بدراستها واقترح تشكيل لجنة مشتركة من أعضاء اللجنة وممثلى الشركات لوضع أسس التسويق مع وضع الضوابط لحماية الفلاح وضمان حصول الدولة على ما تحتاجه علما من ثمن كل قنطار قطن وقال ان انشاء شركات حرة للقطن يستغرق عامين على الاقل

الانفتاح الاقتصادى

* وقال العضو احمد شوقى الهوارى اننا كدولة نتجه نحو الانفتاح الاقتصادى وهو مالا يتفق مع اسلوب التسويق الحالى الذى يعتبره (مصادرة) لمحصول القطن وطالب بان تترك المنافسة حرة بين شركات القطاع العام الست لتجارة القطن والشركات الجديدة التى تنشأ مع اعادة فتح بورصة ميناء البصل بحيث يباع القطن بالسعر العالمى وقال ان الفلاح ليس لديه مانع من فرض رسم صادر على كل قنطار قطن لصالح الدولة وضمان سداد مستحقات بنك التسليف وضريبة الارض .

ملكية المحصول ..

* وقال العضو ابراهيم محفوظ انه يتفق مع زميله شوقى الهوارى ولكن اذا كان ولابد من الابقاء على النظام الحالى للتسويق فلابد من فصل التسويق عن التحصيل وان نشعر الفلاح بملكيته لمحصول القطن ليقبل على زراعته والعناية به .

رفع الوصاية

* وقال العضو احمد القايانى : انه يجب رفع الوصاية عن الفلاح لكى نعيد اليه الثقة ويتحمل مسئوليته الكاملة عن المحصول ولكن ليس فى الامكان الغاء التسويق والعودة للتجارة الحرة فى يوم وليلة والا حدثت هزه فى الاقتصاد بل يجب ان تتم هذه العمليـة تدريجيا وعلى مراحل واقترح ان يتم ذلك فى خلال ٣ سنوات مع ضمان حق الفلاح

لا خوف من الماضى

* وقال المهندس كمال سعد عضو اللجنة ان النظام الامثل هو النظام الحر ولا خوف مما كان يحدث فى الماضى فى ظل سيطرة الاجانب على البورصة بعد ان تحررنا وتغيرت الظروف وانشئت التعاونيات .

واذا اردنا ان يكون التسويق تعاونيا حقيقيا لا صوريا فيجب انشاء جمعيات تعاونية للقطن طويل التيلة ويتم البيع لصالح الفلاحين مع فرض ضريبة صادر لصالح الخزانة ..

لا تدخل من الدولة

* وقال العضو محمد شاهين اننا نريد تحرير التجارة اما بجمعيات تعاونية نابعة منا او عن طريق المنافسة بين شركات القطاعين العام والخاص بدون تدخل من الدولة ..

لجنة مشتركة

* وقال حامد عبد اللطيف ان التسويق كان هدفه سياسيا وكل سنة كنا نشكو واصبحت الحاجة ماسة الى وضع نظام جديد واعادة بورصة ميناء البصل وطالب بتشكيل لجنة مشتركة لوضع الاسس التى تتبع فى المرحلة القادمة .

حماية الفلاح من الاستغلال

* وقال العضو محمد رشاد حسن ان التسويق وضع اصلا لحماية الفلاح من الاستغلال وان العيب ليس فى النظام ذاته وانما فى سوء التطبيق مما جعل الفلاح يعانى فى ظله اكثر مما كان يعانى فى الماضى وقال ان قرارات لجان الفرز ليست مقنعة

* واعرب العضو عبد المنعم على خشيته من خضوع الفلاح للاستغلال من جانب الاحتكارات التجارية وقال ان هدفنا يجب ان يكون حماية الفلاح اولا وقبل كل شىء

دراسة هامة ..

* واقترح العضو (عوض شلبى) تشكيل لجنة لدراسة الامر بطريقة علمية وواقعية هادفة وطلب بان لا يدفع الفلاح ضرائب غير مباشرة ولكن يدفع الضريبة ككل مواطن

* وطالب حسن ابو شنيف تنقية عمليات التسويق من كل الشوائب والتعقيدات التى تصاحبها وانه ليس ميسورا الان ترك تجارة القطن حرة .

رأى للوكيل البرلمانى

● واعلن السيد حلمى عبد الآخر الوكيل البرلمانى ان تحديد سعر الحد الادنى للقطن فى النظام الجديد يمكن أن يعتبر من النظام العام بحيث ينص فى التشريع على تجريم القطاع الخاص فى حالة المخالفة لحماية حقوق الفلاحين .

وفى ختام المناقشة اعلن المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة ان جميع الآراء التى ابديت سوف تحال الى اللجنة العليا للتسويق بالوزارة لدراستها ضمن المشروع الجديد للتسويق الذى سيعرض على اللجنة فى الشهر القادم .

اعضاء لجنة الزراعة بمجلس الشعب يتابعون مناقشات اللجنة

□ نظرات حولنا □

حكاية مع القذافى

الجرائم التى يرتكبها مجنون ليبيا ـ هذه الايام ـ مع الفنيين المصريين الذين وقفوا الى جانب ليبيا منذ عام ١٩٦٩ وحتى الان .. وقدموا ـ فى مختلف المجالات ـ جهدهم وعرقهم ، وخبرتهم ... لم يكتفوا بطردهم ، والاساءة اليهم ، ومصادرة امتعتهم واموالهم ! ذكرتنى بحكايتى مع القذافى !

ما هى ؟

* * *

بعد انقلاب الملازمين فى ليبيا عام ١٩٦٩ ... وبعد ان اصبح الملازم القذافى ، عقيدا ، ثم رئيسا ! صدرت مجموعة من القرارات الصبيانية ، كان بينها قرار باغلاق جميع الصحف الليبية ! لماذا ؟ لان اصحابها ـ كما قيل وقتئذ ـ عملاء ، خونة ، مرتشون !

وظلت ليبيا بلا صحف ، فترة غير قصيرة !

وفجأة .. قرر القذافى اصدار صحف جديدة تعبر عن انقلابه الذى اسماه بـ (ثورة الفاتح من سبتمبر) !

وكالعادة ـ فى ذلك الوقت ـ لم يجد امامه سوى مصر لطلب المعاونة فى تحقيق رغبته ... فاتصل بالقيادة السياسية ـ فى بداية شهر اغسطس عام ١٩٧٢ ـ طالبا ايفاد اكبر عدد ممكن من الصحفيين ، لاصدار جريدة يومية ، خلال اسبوعين !

وفوجئت باختيارى لهذه المهمة .

كنت ـ وقتئذ ـ رئيسا لتحرير (العدد الاسبوعى) للجمهورية ... وكنت حريصا على عدم التغيب عن موقع عملى لفترات طويلة ، خاصة بعد ان قفز توزيع (العدد الاسبوعى) الى اكثر من ٥٠٠ الف نسخة ، واصبح يتفوق ـ توزيعا ـ يوم الخميس ، على الاخبار والأهرام !

واعتذرت عن قبول هذه المهمة ... ورشحت مجموعة من الزملاء العاملين معى (بالعدد الاسبوعى) للسفر الى طرابلس ... غير اننى فوجئت باتصال تليفونى من رجل كبير ـ أحبه واحترمه ـ طلب فيه قبول المهمة ، ولو فترة قصيرة !

ووافقت ...

ثم اتصل بى ـ بعد ذلك ـ د . اشرف مروان ، وكان مسئولا عن شئون ليبيا فى مكتب الرئيس ، ليطلعنى على تفصيلات المهمة !

وسافرت الى طرابلس ، ومعى الزملاء الذين وقع عليهم الاختيار : مصطفى حرب ومصطفى شريف وعباس الشهاوى .. ثم ضممت اليهم ـ عند وصولى الى طرابلس ـ الزميلين جلال سرحان ومحمود ابراهيم .

* * *

وعقب وصولى بساعات ـ وكان الليل قد انتصف ـ جاءنى مبعوث خاص من القذافى ، ليبلغنى بان (الاخ العقيد) يرغب فى مقابلتى ! ثم اجرى ـ من غرفتى بفندق ليبيا بالاس ـ اتصالا بمنزل القذافى ، لابلاغه باننا فى الطريق اليه .. فجاءه الرد بان (الاخ العقيد) نائم ! وانه طلب ايقاظه فى الساعة الثالثة صباحا !

كنت مرهقا ، وكنت فى حاجة شديدة الى النوم ، فاقترحت على مبعوث القذافى ، ارجاء المقابلة الى اليوم التالى !

وفى اليوم التالى ، قيل لنا ان العقيد مختفى .. ولا يعرف احد مكانه ! فزرت وزير الاعلام الليبى المسئول عن تنفيذ مهمتنا ـ وكان اسمه على ما اذكر ابو زيد دورده ـ وقد قيل لى وانا فى الطريق اليه ، انه فى السابعة والعشرين من عمره ، وانه كان مدرسا باحدى المدارس الابتدائية ، ثم اعتقله القذافى ، وبعد تعذيبه وضربه عدة شهور اكتشف براءته ! فقرر مكافأته بتعيينه وزيرا للاعلام !

المهم ...

اكتشفت ـ بعد حديثى مع وزير الاعلام ـ انه لا يعرف شيئا عن الاعلام أو الصحافة ! واكتشفت انه ليست هناك أدنى استعدادات لاصدار الجريدة المطلوبة! فلم تكن فى طرابلس مطابع تسمح باصدار جريدة يومية ... ولم يكن هناك جهاز للتحرير .. ولم تكن هناك اجهزة معاونة : لا تصوير .. ولا وكالات انباء .. ولا مخبرين .. ولا اى شىء !

بل واكثر من هذا .. اكتشفت انه لم يتفق على اسم الجريدة !

وقلت للوزير الليبى : زملائى وانا ، على استعداد للبدء من الصفر .. ولكننا فى حاجة الى بعض الوقت! فاجرى امامى اتصالا تليفونيا بالقذافى ، الذى اصر على أن تصدر الجريدة بعد اسبوع واحد ! ورفض اى راى آخر !

* * *

ولم اضيع وقتى فى مناقشات لا جدوى منها ... فلا . قررت الانسحاب من هذه المهمة ! غير اننى ـ حرصا على رغبة الرجل الكبير الذى كلفنى بها ـ قررت الاسهام بجهد فى العمل المطلوب ...

وذهبت الى غرفتى بالفندق ، واغلقتها على نفسى ٤٨ ساعة ، انتهيت خلالها من اعداد دراسة ـ فى ما ٪ صفحة تقريبا ـ شملت كل المقترحات اللازمة لاصدار الجريدة ، والاحتياجات التى يتحتم توفيرها ... كما

البقية ص ١٢

ممدوح رضا

حوار صريح مع الدكتور صلاح العبد وكيل أول وزارة الزراعة

السيطرة الحكومية هي السبب !

رقابة الدولة يجب الا تنقلب إلى وصاية على التعاونيات

مهمة القانون الجديد اعادة شعبية الحركة التعاونية وتوحيدها

قضية تحقيق هدف الامن الغذائي طبقا للاستراتيجية التي رسمها القائد السادات في حاجة الى حشد كل الطاقات والجهود الفكرية والعلمية من اجل سلامة التنفيذ .

ان تحقيق هذا الهدف الوطني الاول يتطلب في البداية علاجا حاسما لامراض الزراعة المصرية بعيدا عن سياسة المسكنات والتجربة والخطأ ..

أعد الحوار

محمد رشاد

ولا بد من الايمان بانه لا زراعة عصرية متطورة بلا تعاونيات زراعية على اسس علمية جديدة .

ان مصرنا العظيمة تنادي ابناءها من العلماء والمفكرين ان يقدموا كل ما لديهم على ضوء نتائج الثورة العلمية والادارية المعاصرة للتطوير المنشود للزراعة المصرية .

ان قضية الطعام في حاجة الى الحوار الصريح المستمر حتى نضع اقدامنا على الطريق الصحيح ..

ومع الدكتور صلاح العبد وكيل أول وزارة الزراعة لشئون التنمية الريفية كان هذا اللقاء حول العديد من مشكلات التنمية الزراعية .. وقضية التعاون الزراعي .. والاسلوب الصحيح لبناء دولة القرية الحديثة .. ومستقبل التكامل الزراعي العربي .. والتجربة الرائدة للفلاح المصري على أرض العراق الشقيق ..

والدكتور صلاح العبد من ألمع خبراء الزراعة في مصر دوليا ومحليا .. ساهم في تطوير الزراعة والحركة التعاونية في السعودية وسوريا والعديد من البلدان النامية .. وتستعين به منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة في رسم الكثير من البرامج الدولية .

والدكتور صلاح العبد

يملك خبرات عالية واسعة من خلال زياراته العديدة لبلدان العالم واشتراكه في معظم المؤتمرات الدولية للتنمية الزراعية والريفية ، لهذا علاوة على دراساته وبحوثه حول البناء الجديد للريف والمجتمعات المستحدثة ودور المنظمات التعاونية ..

وبالجهود الصادقة الامينة استطاع الدكتور صلاح العبد أن يحقق العديد من المكاسب لمصر من خلال المعونات الكبيرة للأمم المتحدة للمساهمة في التطوير الجديد للريف المصري .

من هنا و هناك

١٨٦ ألف جنيه لمشروعات تنمية القرية بالمنوفية

كتب البلتاجي عبد القادر :

تم اعتماد مبلغ ١٨٦ الف و ٤٥٠ جنيها لمشروعات تنمية القرية بمحافظة المنوفية هذا العام ..

وقد تضمنت الخطة اعتماد مبلغ ١٤٠ ألف و ٤٥٠ جنيها لتنفيذ مشروعات التنمية في ١١ قرية وهي قرى البتانون والمصيلحة مركز شبين الكوم وصنصفط جدام وكفر المصيلحة مركز .. ودنشواي مركز الشهداء زرين الدرب مركز الباجور وام خنان وسرابخوم مركز قويسنا وبرهيم مركز منوف وسنترس مركز اشمون وجنزور

وقد صرح اللواء سعد الدين مأمون محافظ المنوفية ان المشروعات التي سيتم تنفيذها هي شراء آلات زراعية ١١ جرارا بمقطورة بوابع جرار لكل قرية بمبلغ ٧١ الف و ٥٠٠ جنيه علاوة على اقامة ٣ مناحل بقرى .. ودنشواي وسنترس واعتمد لكل منحل ٤ الاف و ٤٥٠ جنيها . ومركزين للاعداد المهني بقويسنا المصيلحة وام خنان واعتمد لهما ١٦ الف جنيه وورشة للنجارة بقرية جنزور واعتمد لها ٥ الاف جنيه ووحدة .. وبطاطين بسنترس واعتمد لها ٢٧٠٠ جنيه .. كما تم اعتماد مبلغ ٤٤ الف جنيه لاستكمال القرى الـ ١١ قرية التي تم اختيارهم في العام الماضي وهي قرى .. جزيرة الحجر .. زاوية .. الكبرى .. ٠٠٠ جنيه لمشروعات .. على مستوى المحافظة ..

محمود سعد مأمون

مطلوب .. لمشروعات الثروة الحيوانية بالفيوم

تحتاج محافظة الفيوم باعتبارها المحافظة التي تنفرد بتنفيذ مشروع تنمية الثروة الحيوانية الى زيادة عدد الوحدات البيطرية لان عدد الوحدات البيطرية الحكومية بالمحافظة ٣٠ وحدة فقط .

محافظ الفيوم

وقد انشئت ٢٧ وحدة ارشادية بالجهود الذاتية . والمطلوب انشاء ٧١ وحدة ارشادية عام ١٩٧٧ لكي تغطي قرى المحافظة بالخدمات البيطرية . هذا بخلاف مشكلة عدم توافر وسائل المواصلات لان معظم السيارات بالمناطق البيطرية بالمحافظة مكهنة ولا توجد سوى سيارة واحدة في كل مركز اداري واربع سيارات في المناطق البيطرية . وهذا العدد لا يغطي الخدمة المرجوة بالمحافظة .

وقد وافق المجلس المحلي للمحافظة على .. الاطباء البيطريين بالمنطقة البيطرية مع تدبير الاماكن التي تصلح لاداء الخدمة البيطرية بمقار المجالس المحلية القروية او بالجمعيات التعاونية الزراعية . او تأجير مقار بالمناطق المحرومة على ان يتحول مشروع تنمية الثروة الحيوانية .. الايجارية وكذلك توفير الادوية اللازمة حيث ان ميزانية المنطقة البيطرية من الادوية في عام ١٩٧٦ كانت ٢٠ الف جنيه والمطلوب رفعها الى ٤٧ الف جنيه .

وزير الزراعة يتفقد حقول القطن بالمنوفية والغربية

قام المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة امس بجولة في حقول القطن بمحافظتي المنوفية والغربية لتفقد الزراعات القطنية هناك . تم بحضور المؤتمر الزراعي التعاوني الذي سيعقد بمحافظة القليوبية حيث يسلم المحافظ كأس التفوق في الانتاج الزراعي لعام ١٩٧٦ ، وكذا الميداليات وشهادات التقدير للمتفوقين من الفلاحين والزراعيين

من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك

● اصدر المهندس سليمان متولي محافظ بني سويف قرارا بتشكيل لجنة دائمة لتنفيذ ...

● اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري قرارا بانشاء ادارة عامة جديدة ومستقلة للري في محافظة الاسماعيلية ...

خواطر سياسية

الحبشة تهمنا كثيرا ...

بقلم : محمد صبيح

الحبشة هي الجناح الجنوبي الشرقي لوادي النيل بمصره وسودانه ، ومن جبالها تتدفق مياه الفيضان الى بحيرة كانا فتور عابرة فمجرى النيل ... وكذلك الحال بالنسبة لنهر السوباط ..

ولدى مصر مشروعات .. الا ان .. لم توافق على اجراء دراسات جديدة لمنطقة المنابع الشرقية للنيل ، ورفضت كذلك زيارة اي بعثة هندسية فنية لمنابع نهر السوباط ، وذلك لان الامبراطور ، ارادها – اي الحبشة – بلادا مغلقة تماما عليه ، ولكن سياسة الاغلاق قد تنجح لبعض الوقت ، ثم ما تلبث الحواجز أن تنهار ، واي سياسة ترتبط بافكار فرد واحد قد تعيش سنوات ، ولكن لكل عمر كتاب .

ووصف بانه يساري جدا ، ويكفي انه استقبل اخيرا (فيدل كاسترو) رئيس كوبا ، وانه يرتب معه لحساب الاتحاد السوفياتي ، مؤامرة تطويق لمصر من الجنوب تشمل اليسار كله بادئا باليمن الجنوبية ، ثم الصومال ، ثم جيبوتي ثم الحبشة .. وهذا الطوق على البحر الاحمر كفيل بان يشل اي تحركات ...

٢٢٥ مليون فدان في الوطن العربي لم تستثمر حتى الآن ..!

وعلى امتداد ساعات طويلة .. كان هذا الحوار .

الطريق الصحيح

● ما هو تصوركم للطريق الصحيح لتحقيق ثورة زراعية في مصر .. لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الطعام ؟

** لتحقيق الثروة الزراعية في مصر لازم نتكلم عن مستويين : المستوى القومي والمستوى العربي .. المستوى القومي والمستوى العربي .. المستوى بالنسبة للطعام في مصر وخصوصا بالنسبة لبعض السلع الاساسية كالقمح لسبب اساسي ان الرقعة الزراعية المصرية محدودة بحدود ٦ ملايين فدان ولازم نعمل تركيب محصولي لايزيد زراعة القمح فيه عن مليون ونصف مليون فدان حتى اننا نقدر نزرع محاصيل مثل القطن والارز والبرسيم والخضروات والفواكه ..

اذن بالنسبة للستة ملايين فدان لايمكننا ان نزرع منهم قمح الا المليون ونصف مليون فدان وهي المساحة التي نزرعها الان . وانتاج الفدان يعتبر انتاج عادي . ولو امكننا زيادته فلا يمكن ان يزيد عن ١٠ - ٢٠ ٪ على مدى العشر سنوات القادمة .

ونحن اليوم نستورد ٣٫٧ مليون طن قمح واحتياجاتنا من القمح تتزايد بسبب زيادة السكان ٩٠٠ الف نسمة سنويا . فلو فرضنا ان انتاجنا من القمح سيزيد ٢٠٪ في نطاق المساحة التي نزرعها بالقمح في الوقت الحاضر - ١٫٥ مليون فدان - سنضطر الى الاستيراد في حدود ٣٫٧ مليون طن ان لم يكن اكثر خلال السنوات العشر القادمة .

اذن الحل الاساسي بالنسبة للاكتفاء الذاتي من القمح هو التوسع في استصلاح الاراضي . ولدينا اراضي يمكن استصلاحها في حدود ٢٫٥ مليون فدان على حساب مياه السد العالي ومياه النيل لاستغلال الاستغلال الامثل وعلى اساس ترشيد ري يساعد على تقليل كميات المياه التي يستهلكها الفدان عن طريق طرق مختلفة لترشيد الري وتقليل استخدام المياه . وفي حالة نجحنا في ترشيد استخدام المياه واستخدام جميع المياه المؤخرة . وفي احتياز الـ ٢٫٥ مليون فدان التي سيتم استصلاحها نقدر نوسع اكثر مع التنمية الزراعية الراسية التي يمكن ان تزود لنا حوالي ٢٠٪ من الانتاج الحالي . بهذه الطريقة يمكننا ان نزود انتاج القمح وانتاج المحاصيل الاخرى . ولكن رغم ذلك فان الاكتفاء الذاتي من القمح لن يتحقق . لانه لو فرض اننا خلال العشر سنوات القادمة استصلحنا ٢٫٥ مليون فدان فانها ستشمل دورة زراعية لاتشمل الا ٧٥٠ الف فدان قمح . وهذه المساحة الى جانب المساحة التي نزرع حاليا بالقمح - ١٫٥ مليون فدان - لايمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي لنا من القمح .

اذن النطاق الاخر الذي يجب ان ننظر اليه هو النطاق العربي : اذ يوجد في البلاد العربية فرص قابلة للاستثمار الزراعي اقتصاديا تبلغ مساحتها ٢٥٠ مليون فدان ولا يستثمر منها الا ٢٥ مليون فدان . اذن يوجد ٢٢٥ مليون فدان يمكن استثمارهم زراعيا اقتصاديا .

كيف يمكن أن نستثمر هذه الاراضي حتى نحقق عائدا مجديا ؟.. عن طريق التعامل الزراعي .. يوجد عندنا بعض الدول بها مساحات زراعية يمكن استثمارها .. في الوقت الذي تواجه فيه دول بها قوة بشرية تزيد عن الطاقة الانتاجية .. ايضا لدينا رؤوس اموال في حدود ٨٢ مليار دولار سنويا من البترول .. اذن لدينا الارض والقوة البشرية ورأس المال والخبرة الفنية وكلها عوامل مساعدة على الاستثمار وعلى تحقيق التخطيط السليم .. الذي يجمع كل هذه الجهود للانتفاع بالاراضي الموجودة والتي لاتستثمر في الوطن العربي . وبهذه الطريقة يمكن للوطن العربي كله ان يكتفي ذاتيا من الموارد الغذائية ويصدر .

التكامل

● هل ترى سيادتكم ان خطوة التكامل مع السودان تعتبر خطوة صحيحة على الطريق ؟

** اعتقد ان هناك خطوات ايجابية خطفت ونفذت نحو هذا الاتجاه . ولكن احنا طموحين ونرجو ان تدفع هذه الخطوات ايجابيا حتى نشاهد بعض المشروعات للعالم العربي وتؤدي نتائجها لصالح الشعب العربي .

الارشاد الزراعي

● ما رأيكم في الاسلوب الحالي للارشاد الزراعي في مصر؟ وسيادتك تعلم أنه لا يمكن عمل تطوير زراعي بالصورة العلمية في العالم المعاصر بلا ارشاد زراعي ، وزارات الزراعة في الدول الاجنبية - مثلا - مهمتها الاولى الارشاد الزراعي .. وخاصة وانه يوجد في مصر حلقة مفقودة بين الحقل وبين أبحاث العلماء وبين أساليب الارشاد الزراعي ولا تراعي أمية الفلاح .. ولا تحاول خلق فلاح جديد .

ومن أن الاوان لوضع مفهوم جديد للارشاد الزراعي يواكب هدف الثورة الخضراء التي ننشدها ؟

** انا اعتقد ان رسالة وزارة الزراعة يجب ان تتركز في جانبين اساسيين : الاول اعداد البحوث ونتائجها .

الثاني : توصيل هذه البحوث للفلاحين .

عندنا كليات زراعية منتشرة وبها كليات فيها اقسام للبحوث في جوانب التنمية الزراعية المختلفة في المحاصيل والثروة الحيوانية والتنمية الريفية . بجانب انه في وزارة الزراعة ١١ مركز للبحوث ، وفي نفس الوقت يوجد جهاز للارشاد الزراعي .. وربط هذه البحوث بمشاكل المحاصيل وتوصيل نتائجها بطريقة مبسطة وسهلة للفلاح .. ويجب ان تتجه البحوث التابعة لوزارة الزراعة الى الجانب التطبيقي الذي يساعد على معالجة المشاكل وزيادة الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية . ويجب ان يكون هناك تنسيق بين معاهد البحوث واقسام البحوث بكليات الزراعة .

مثلا محصول القطن يجب ان تتعاون معاهد واقسام البحوث في بحث مشاكله وكيفية زيادة انتاجيته . وفي الوقت نفسه تبسط هذه المادة العلمية وتوصيلها للفلاح عن طريق الارشاد الزراعي .

ومن ناحية اخرى لابد ان نوفر للمرشد الزراعي التسهيلات الكافية . سكن ومكتب ووسائل مواصلات ووسائل سمعية وبصرية لتوصيل المادة العلمية للفلاحين بطريقة مبسطة وسهلة بجانب انه يمكنه ان يدرب قيادات الفلاحين التي يمكنها نقل الارشاد لعامة الفلاحين .

وللاسف فان الامية ترتفع في مصر ومن الصعب جدا ان الفلاح الامي يمكنه استيعاب الوسائل العلمية للزراعة وتطبيق الزراعة الحديثة ..

ويجب مكافحة امية الفلاح عن طريق كل اجهزة الدولة . وهنا تأتي اهمية مكافحة الامية الوظيفية . حتى يتعلم الامي كيف يحسن حياته وصحته واسرته . وفي نفس الوقت يجب لتوجيهه ان تلعب دورا كبيرا مع الارشاد في توضيح الامور المتصلة بالارشاد الزراعي مثل التجميع الزراعي وكيفية استخدام الانتاج الحديث في المساحات الواسعة . وكيفية استخدام الميكنة بسهولة .

الفلاح الجديد

● الفلاح في الدول الخارجية هو المهندس الزراعي او الفرد الذي حصل على قسط من التعليم الزراعي .. ولدينا الان ٧٠ - ٨٠ الف مهندس زراعي ولدينا مدارس زراعية ثانوية ومتوسطة .. لماذا لا اخلق فلاحا جديدا مثقفا - نوعية جديدة - يتلاءم مع التطور وذلك عن طريق هؤلاء ؟

** انا موافق كل الموافقة انه يجب ان يمنح بعض الاراضي الجديدة تستثمر عن طريق خريجي كليات ومعاهد الزراعة ، واكبر مثال ابعد من هذا او يمكننا عمل مجتمعات متكاملة عن طريق الاستفادة من الخريجين من الزراعيين .. فالقرية تحتاج لطبيب ومهندس واخصائي اجتماعي ومدرس وكذلك الحدادين والنجارين الخ .. للوصول الى مجتمع متكامل يكون نموذج للانتاج والتكامل في الخدمات .

وقد بدانا هذه التجربة في مساحة ٢٣ الف و ٥٠٠ فدان في الاراضي الجديدة ونرجو ان نتوسع في هذه التجربة حتى توجد المجتمعات المتكاملة التي تخدم المجتمع لتكون نموذجا للمجتمعات الريفية الاخرى .

أسباب النكسة

● ما هو تقييمكم للنكسة التي يعيشها الحركة التعاونية الزراعية اليوم ؟ أسبابها والحلول .. والدور المنتظر للتعاون الزراعي للوصول بالريف المصري الى المستوى الحضاري ؟

** السبب الاساسي في نكسة التعاون انه حولنا الحركة التعاونية من حركة شعبية الى حركة حكومية .. عن طريق [illegible] مع ان التعاون اختياري .. فرض اراء معينة على الجمعية بينما المفروض ان برامج الجمعية ينبع من مجلس ادارتها .. كما حدث تشعيب للحركة التعاونية وفي نوع به هيكل من القاعدة الى القمة .. وتم تعيين مدير حكومي للجمعية مع ان المفروض ان مدير الجمعية يكون من بين اعضاء الجمعية .. وجعلنا المشرف على الجمعية التعاونية هو المسيطر عليها بينما عمله الاساسي كمستشار لتنمية القيادات الريفية .

كل هذه العوامل هي السبب في نكسة الحركة التعاونية وعجزها خلال العشرين سنة الاخيرة .. لدرجة اننا فرضنا اشياء بالقانون على سبيل المثال من عليه اكثر من كذا فدان لايحق له ان يكون عضو جمعية .. و[illegible] الطلبات يفرض اي [illegible] على الجمعية تدعمه فورا وبدون مناقشة .. والنتيجة ان الفلاح اخر العام يجد نفسه مديونا بدون لبره لايعرف لماذا ! ولا كيف سيسددها !! الى انا مسخنا الحركة التعاونية .

ويجب ان يكون الهدف من القانون الجديد للتعاون المساعدة على اعادة التنمية للحركة التعاونية وتوحيدها ، وفي نفس الوقت توحيد الوحدة الاقتصادية التي تخدمها التعاونية .

ويرى الدكتور صلاح العبد ان الدخل الحقيقي لتطوير الحركة التعاونية عموما وبنائها بشكل خاص في المجتمعات المستحدثة هو ايجاد منظمة تعاونية محلية قادرة على اداء بعض الوظائف الاساسية للمستوطنين بصفتهم منتجين او مستهلكين بشكل افضل في نوعيته واقل في تكلفته مما لو ادى كل منهم هذه الوظائف منفردا .

ويؤدي الى وجود مثل هذه المنظمة :

* حاجة حقيقية الى وجودها والى دورها في مجالات الانتاج او الاستهلاك .
* الانتماء الى بناء تعاوني متكامل يقوم فيه كل مستوى بممارسة اعمال او حل مسائل لا يستطيع المستوى الادنى مجابهتها .
* الاستناد الى جهاز حكومي متخصص يمارس التوجيه والاشراف والرقابة .
* وجود نظام للاقراض والائتمان يمكن التعاونيات من تحقيق التمويل المطلوب لمواجهة التزاماتها .
* نظام داخلي يحدد المهام والاغراض وطرق تحقيقها .

كما يساعد وجود مثل هذه المنظمة دعم من الدولة يضمن استمرار فاعليتها ونشاطها ومن المهم ان لا ينقلب هذا الدعم للحركة التعاونية من جانب الدولة الى سيطرة عليها مما يهدد شخصيتها الجماهيرية المستقلة فالتنظيمات التعاونية عموما تستمد قدرتها وفاعليتها من الصفة التعاونية في كونها اسرا فا اختياريا مرتبطا بين مجموعة من الناس تربطهم مصالح مشتركة ويسعون لخدمة هذه المصالح بطريقة افضل .. وتسعى هذه المجموعة لخدمة مصالحها بطريقة افضل واقتناعها بصلاحية هذا النظام يعتبر الدافع الحقيقي لفاعلية وكفاءة هذه المنظمات وبطبيعة الحال اذا لم تكن هذه الطريقة الجماعية لخدمة المصالح افضل مما لو اديت من جانب كل منهم بشكل فردي فما هو الدافع للتجمع والتعاون .

وفي المجتمعات الحديثة خصوصا لابد وان يتغير مفهوم رقابة الدولة للحركة التعاونية لان هذه الرقابة لايجب ان تمتد هي الاخرى الى وصاية على التعاونيات والحد من فاعليتها والا ادت الى عكس المطلوب منها من توجيه ورعاية لحركة التعاونية لان اصحاب المصلحة الحقيقية في التعاونيات وهم اعضاؤها اذا لم يمكنهم ان يمارسوا حقهم في خدمة مصالحهم بهذا الشكل الجماعي فسيبحث كل منهم عن اسلوب اخر لتحقيق مصلحته بطريقته الشخصية .. حتى وان كان هناك سبب او لاخر اجبر المزارعين على عضوية التعاونيات فان هذه العضوية ستكون شكلية الى حد بعيد ويحددون مشاركة في الجمعية بقدر ما يجب فقط وسيصبح العضو في هذه الحالة اخذا وليس معطيا ومعطيا وليس بمشاركة وستصبح الجمعيات التعاونية من وجهة نظر اعضائها اداة في يد الغير وليست وسيلة لرخائهم ورفاهيتهم .

وان كان دور الرقابة على التعاونيات في مجتمعاتنا الريفية التقليدية ذات ضرورة واهمية نظرا للتركيب الاجتماعي ومتناقضات المجتمعات القديمة وما عانته من سيطرة والاقطاع ومن بقايا رجعية والتخلف فان اهمية وطبيعة دور هذه الرقابة على تعاونيات مزارعي الاراضي الجديدة لابد ان يختلف وفقا لتغير التركيب الاجتماعي لهذه المجتمعات الجديدة وتحررها من اثار السيطرة ←

* رسالة وزارة الزراعة لابد ان تتركز في البحوث والارشاد [illegible]

* [illegible] جديدة للتنمية الريفية المتكاملة لتطوير ٢٠٠ قرية سنويا

لابد

هو صيغة التكامل بين جهود التعاونية وبناء القرية !

[illegible]

الرسالة الوحيدة لوزارة الزراعة اعداد البحوث وتوصيلها للفلاحين
عطاء الفلاح المصري يتأثر بوعيه الاجتماعي وخبرته
الفنية وانسجام عاداته مع متطلبات المجتمع الجديد ..

← والاقطاع ومتناقضات المجتمعات التقليدية وعموما تجدر الاشارة الى ان فرص النجاح في اقامة بنيان تعاوني حقيقي يتمتع بقدر كبير من الدعم والقدرة متاحة في ظل ورقة اكتوبر اكثر منها في اي وقت اخر هذا بشرط ان تكون هذه المنظمات مدعمة من جانب الدولة ومكفول لها حرية العمل وديموقراطية الاداره موجهة فنيا واداريا بما لايؤثر على حريتها غير مسيطر عليها بأي شكل من اشكال السيطرة الحكومية والوظيفية والمكتبية .

صورة التعاونيات

يعتبر التحول من التعاون الموجه المنفذ عن طريق الدولة الى تعاون شعبي نابع عن حاجة الفلاحين ضرورة يفرضها التطبيق الثوري لورقة اكتوبر ذلك ان ورقة اكتوبر اهتمت الى حد لم يسبق له مثيل بابراز دور الانسان واثره الخلاق في احداث التطوير ودفع التنمية .. وطالبت كذلك بالاستفادة من كل طاقة خلاقة للانسان وعلى ذلك فان التحول التدريجي بالحركة التعاونية من وضعها الحالي الى التعاونيات القادرة على تحقيق الاهداف المرجوة يمكن ان يعتمد على :

سيادة القانون

ان تشريعات التعاون المصرية جميعها قد كفلت وركزت على مفهوم وممارسة ديمقراطية الاداره في الجمعيات التعاونية ذلك ان القرار والفكرة النابعة خير واجدى من القرار والفكرة المفروضة .. لذلك فان الالتزام بالنصوص القانونية وحدودها في ممارسة الرقابة والتوجيه في الجمعيات هي التي ستمكن مجالس الادارات من تحمل مسئولياتها وبالتالي شعورها بالحاجة الى تعديل اوضاعها وتنمية قدراتها لتواجه مسئولياتها بدلا من التواكل والسلبية التي تتميز بها حاليا ..

بنوك القرى

● ما رايكم في تجربة بنوك القرى خاصة وانها تعمل بصورة منفصلة عن التعاونيات ؟!

** انا كنت بالخارج اثناء اعداد قانون بنك القرية والموافقة عليه ، وعلمت انه سيتم انشاء ٧٤٥ بنك قرية على مستوى الجمهورية بمقر الوحدات الادارية والمراكز الادارية ..

وبقدر الامكان حاولنا مناقشة التجربة وعقدنا مؤتمرا بمريوط .

حضر فيه مدير التعاون والقيادات الشعبية وقيادات من بنوك القرى ، واتفقنا بصفة مبدئية على ان يكون هناك ٧٤٥ جمعية تعاونية مشتركة في مناطق بنوك القرى والمجالس المحلية للوحدات الادارية المحلية ، على اساس ان يكون هناك تنسيق بين الثلاثة اجهزة ، بحيث يعاون تصحيح مسار الحركة التعاونية ، ودور البنك هو التمويل والجمعية المشتركة تسهل الاستفادة من هذا التمويل ، وفي الوقت نفسه تتعاون مع الجمعيات المحلية في تخطيط وتنفيذ انشطة اخرى للجمعيات المحلية .

ويمكن ان يكون هناك تعاون بين الجمعية وبنك القرية عن طريق تمثيل التعاونيات في مجالس ادارة بنوك القرى والعكس حتى يكونا جناحان لوحدة متكاملة تعمل على رفع مستوى الفلاح من جميع النواحي .

المجمعات الصناعية

● أعلن الرئيس السادات انه لا حل للزراعة المصرية الا دخول مرحلة المجمعات الصناعية والزراعية الضخمة فهل توجد امكانيات في مصر تحقق مجمعات صناعية زراعية بالمستوى المطلوب؟

** والله فيه امكانيات كبيرة .. والتصنيع الزراعي مصر بتمارسه على مر السنين .. مثلا حليج القطن بالمحلة الكبرى ومضارب الارز ومعامل السكر ، كل هذا نوع من التصنيع الزراعي ولكنه نوع تقليدي .

وسيادة الرئيس بان تدخل التصنيع الزراعي الحديث التصنيف والتعبئة للتسويق - انتاج انواع مختلفة من اللحوم على مستوى عال - تصنيع بذرة الطماطم - مشتقات الجبن المختلفة . هذا هو التصنيع الزراعي الذي يجب ان ننظر فيه .

واظن ان السيد وزير الزراعة لشئون المجمعات الزراعية قائم بجهد كبير في هذا المجال ، وتمت فعلا مفاوضة مع شركة كويتية لعملية الاستزراع والتسويق والتصنيع والتصدير ، والاتجاه أن نعطيها قطعة ارض في غرب النوبارية ، وهذا اتجاه في منتهى الاهمية .. والوزارة تقوم به بمنتهى النشاط مع بعض المساعدات الخارجية . واعتقد أنه خلال هذا العام سنرى مجمعات زراعية صناعية استكملت جدوى دراستها وسيبدأ في تنفيذها قبل نهاية هذا العام .

فيه ايضا مشروع ابتداناه مع الالمان وهو مشروع الفريزيان في النهضة ، اخذنا منهم حوالي ٨٠٠ بقرة وعملنا في النهضة مصانع علف ومصانع لتبريد الالبان وتسويقها ومعمل للتلقيح الصناعي وتزويد العلف الاخضر

التدريب

● ما هو تقييمكم للاسلوب الحالي للتدريب واعداد القوى البشرية في القطاع الزراعي ؟ وهل يتمشى مع المتغيرات الزراعية المتلاحقة في تكنولوجيا الزراعة ؟ولماذا لا يكون عندنا أكثر من مركز تدريب ؟ وهل هناك خطط لتدريب كل النوعيات الزراعية ؟

** هذا السؤال في غاية الاهمية ، وهذا هو الجانب الاساسي في التنمية لاني اعتبر القوى البشرية اهم عامل في الانتاج لو دربت .. الفلاح في مصر يزرع في فدان واحد ، بينما الفلاح الامريكي يزرع في ٧٠ فدانا ، الفلاح المصري عامل محدد في الانتاج .

بدانا نترك هذا الموضوع ونهتم به . وعملنا مجلس تدريب في وزارة الزراعة اعضاؤه وكلاء الوزارة المختصين ، وانا اتشرف برئاسته ، وقمنا بحصر الاحتياجات التدريبية وجدناها تنحصر في أربعة انواع :

١ - التدريب قبل العمل : تدريب المهندسين الزراعيين قبل استلام عملهم على العمل الذي سيقوموا به على احدث الوسائل .

٢ - التدريب اثناء العمل : مناقشة مشاكل العمل عن طريق الندوات .

٣ - التدريب الاساسي : ونحن في مصر نهتم بثلاثة انواع منه : تدريب على عمل الدراسة الاقتصادية واستعنا بعلماء وخبراء من الخارج لتدريب المهندسين على اعداد الدراسات الاقتصادية للمشروعات - تدريب افراد على ادارة مراكز التدريب - تدريب مديري المزارع .

٤ - تدريب القيادات الشعبية : اعضاء الجمعيات الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع والادارات المحلية ، وهذا هو التطور الجديد في التدريب .

١١ مركزا للتدريب
لمواجهة المرحلة الجديدة للزراعة المصرية

وبدانا نستعمل في التدريب الوسائل السمعية والبصرية . ولذلك عملنا مركز مريوط لانتاج الافلام والكتيبات والملصقات ، واخذنا مساعدة من المانيا الغربية في حدود ٣٥٠ الف دولار لمعدات هذا المركز .

لدينا ١١ مركزا تتبع وزارة الزراعة وعملنا حصرا جديدا وجدنا هذه المراكز تحتاج لمعدات ، وفي الوقت نفسه وجدنا اننا محتاجين لمركزين آخرين ، وهذا يحتاج الى ٥ ملايين جنيه ، ويمكن الاسبوع القادم سيبت في كيفية الحصول على مصدر هذا المبلغ .

القرية الجديدة

● من خلال مؤلفاتكم وابحاثكم فسيادتكم استاذ في علم الاجتماع الريفي التطبيقي .. والرئيس السادات في اول ولايته رفع شعار بناء دولة القرية الحديثة .. وسيادتك لك تجارب وجهود في بناء المجتمعات الجديدة في الاراضي المستصلحة .. والريف في مصر كما هو منذ ٧ آلاف سنة ؟

** انا مقتنع جدا بتصور الرئيس لمصر سنة ٢٠٠٠ ، واهتمامه بالعامل البشري - الانسان - صانع التقدم والتطور ..

اهداف التطور : زيادة انتاج الفلاح ودخله وتحسين صحته وتعليمه حتى يستوعب الاتجاهات الحديثة وتكون أسرته غير كبيرة ومنزله على مستوى احسن ، فيه ماء وكهربا والطرق المرصوفة ، بالاضافة الى الجانب الثقافي والترويحي .. وهذه كلها مجالات عمل وزارات مختلفة .

عملنا مجلس - مجلس التنمية الريفية - يضم وكلاء الوزارات المختصين في الوزارات المعنية كالادارة المحلية والتربية والتعليم والصحة والري والعمل والشئون الاجتماعية والكهرباء ، وفي نفس الوقت يضم وكلاء الوزارة المختصين بالقطاع الزراعي مثل التعاون والارشاد الزراعي والتدريب وتنمية المجتمع . وقد صدر قرار تكوين هذا المجلس منذ حوالي ٤ شهور تقريبا ونجتمع كل اسبوعين مرة وانا اتشرف برئاسته .

وبدانا عمل خطة عشرينية كل سنة ٢٠٠ قرية بمختلف انحاء الجمهورية ، ونحاول في كل محافظة ان ناخذ ٥ قرى يشكلون جزءا من وحدة ادارية لتسهيل العمل . وبدانا نحصر احتياجات هذه القرى من الخدمات ، ووجدنا ان بعض الاحتياجات ممكن استيفاؤها من الوزارات . اما الاحتياجات الاخرى في حدود ٦ ملايين جنيه نحاول استيفاءها من جهات اخرى ونحولها على الوزارات لاستكمال الخدمات الصحية والتعليمية ، وزارة الري عملت لنا ميزانية بـ ٢ ١/٤ مليون جنيه بالنسبة لكهربة كل المحطات في الـ ٢٠٠ قرية وتطهير الترع والمصارف . قالوا لنا اننا نقدر نوفر ١/٤ مليون جنيه وبنحاول ندبر لهم المليون ونصف مليون جنيه من جانب آخر . وهكذا تستكمل الخدمات الحكومية بطريقة منسقة مع تنظيم الاسرة .

اما من ناحية الخدمات الشعبية بنحاول اعادة تكوين مجالس الجمعيات التعاونية بما يضمن وجود قيادات واعية يمكنها القيام مع جمعيات تنمية المجتمع باعمال شعبية معتمدة على الجهود الذاتية .

وكل وكيل وزارة في وزارته متحمس جدا لهذه المشروعات .

المنظمات العالمية

● بما لكم من مجهود كبير في العلاقات الخارجية مع المنظمات العالمية .. نريد صورة حقيقية لمدى الاحتكاك والتبادل والاستفادة من التجارب الزراعية العالمية ومن المنظمات الزراعية العالمية ؟

** في هذا المجال نتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة ، وعندنا مشروعات تساعد على اجراء الابحاث والدراسات الخاصة بزيادة انتاج المحاصيل .. عندنا مثلا مشروع زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية يمول عن طريق الفاو بمبلغ ٣٫٥ مليون دولار ، وكل مهمته ان يزودنا بمعدات وابحاث عن بعض الاصناف عالية الانتاج .

كما نتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة في الحمى القلاعية في انتاج امصال وقائية .

عملنا زيارة للولايات المتحدة الامريكية في ابريل الماضي ، وزرنا كاليفورنيا وهي مشابهة لظروف مصر تماما ، وقابلنا العمداء ومدير الجامعة ، وتم الاتفاق على تكوين فريق مصري أمريكي ، مصري من وزارة الزراعة وخبراء الانتاج من جامعة كاليفورنيا ، مهمة هذا الفريق ان يساعد على وضع بعض المقترحات لمعالجة مشاكل الزراعة المصرية ولتطويرها ، وهذا الفريق زارنا

البقية ص ١٢

تجربة
الفلاحين المصريين
في العراق
١٠٠ ٪

وجهة نظر

الغاء التسويق ضربة قاضية لمصالح الفلاحين

ناقشت لجنة الزراعة بمجلس الشعب قضية التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية . وكانت معظم الآراء تطالب بالغاء النظام والعودة للتسويق الحر من خلال التجار واعادة فتح البورصة حرصا على مصالح الفلاحين المنتجين ..

والحقيقة أن ما اعلن داخل اللجنة يمثل اتجاها خطيرا . فلقد وجد نظام التسويق التعاوني والذي طبق بصورة ادارية حتى الآن من اجل حماية جماهير الزراع من الاستغلال والقضاء على سلسلة الوسطاء . وتحقيق أهداف الدولة بالنسبة للمحاصيل التصديرية كالقطن والارز والبصل ..

ورغم كل السلبيات التي برزت خلال السنوات المتعاقبة . فقد كان هذا النظام حماية اكيدة للفلاح الصغير من المضاربات واستغلال طبقة التجار .. والقضاء على امبراطورية الربا التي سيطرت على اقدار الفلاحين ومصائرهم قبل الثورة ..

وهناك عدة حقائق عامة امام المتباكين على مصالح الفلاحين .. من السادة كبار المنتجين من اعضاء مجلس الشعب وهي :

* ان البورصات كانت قبل الثورة كغيرها من الاجهزة الاقتصادية مجالا واسعا للفوضى والاضطرابات نتيجة لسياسة التخبط والارتجال التي باتت معه السوق القطنية مسرحا للمضاربات العنيفة والتصرفات غير المشروعة والعمليات الاحتكارية .

* ان شكاوى الفلاحين من التسويق اذا درست بنظرة موضوعية عادلة ومجردة مما شابها من تضخيم لاستبان بجلاء انها لا تنبع من النظام ذاته بقدر ما يرجع معظمها لاسباب بعيدة عن جوهر النظام مثل تحديد التزامات المنتجين واساليب تحصيلها وعدم توفر اجهزة الفرز . وبعضها ينشأ عن قصور بعض النواحي التنظيمية ، وفي كلا الحالين فانه ليس من الصعب القضاء عليها .

* ان السبب الرئيسي للشعور النفسي المضاد للفلاحين ضد التسويق هو نتيجة مباشرة لشعورهم أن النظام المقرر ، انما هو نظام حكومي فرض اصلا لضمان حصول الحكومة على حقوقها قبل المنتج وعدم حصولهم على الثمن الحقيقي للمحاصيل .

* ان البورصات لا تصلح في ظل نظام قائم على التخطيط الاقتصادي يهدف الى تحقيق العدالة في التوزيع ان تكون جهازا لتحديد اسعار الشراء من الفلاحين ، خاصة اذا ما راعينا ان البورصات العالمية قد فقدت - او كادت - دورها في تحديد الاسعار ، وتحولت الى سوق يجتمع فيه البائع والمشتري وكلاهما من التجار في ظل اسعار شبه محددة تتذبذب قليلا صعودا او هبوطا طبقا للظروف المتغيرة . بل ان الولايات المتحدة الامريكية قمة الرأسمالية العالمية تحدد سنويا الحد الادنى لاسعار الشراء من المنتجين وتقوم بالاستلام الفعلي بهذه الاسعار لمن يرغب منهم .

* ان المنافسة المطلوبة بين الشركات هي عملية صورية سبق تجربتها ..

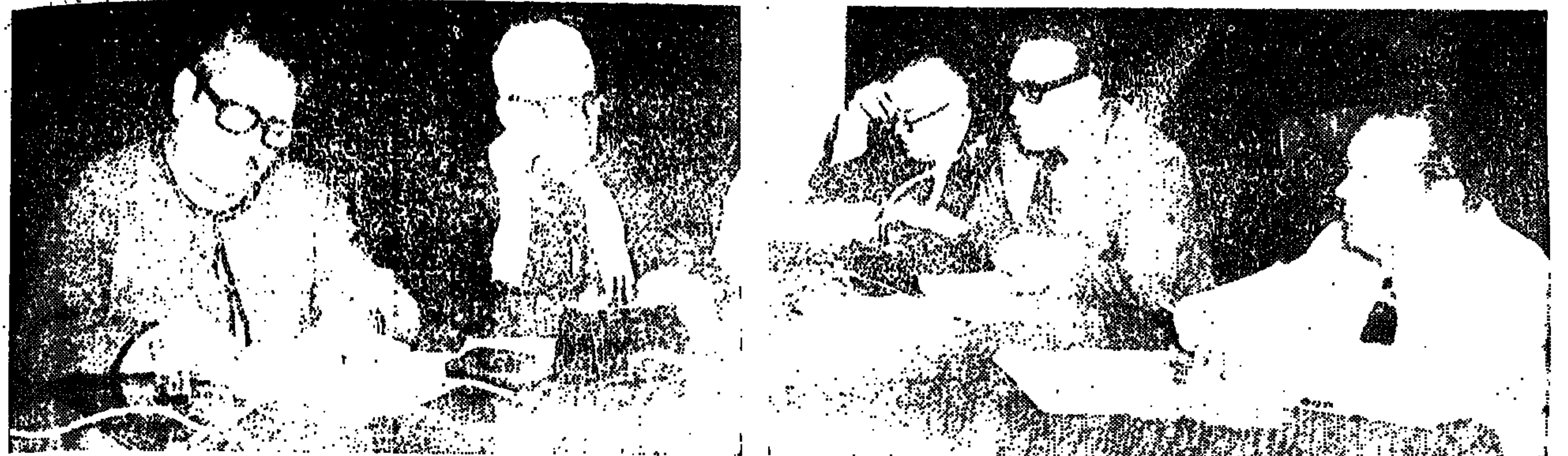
وبعد ..

سيظل بناء التنظيمات التعاونية الزراعية العصرية .. هو الخطوة الاولى والضرورية لحل كل هذه المشاكل ..

والمطالبة بالغاء التسويق ضربة قاضية لمصالح الفلاحين .. وعودة بالزمن الى الوراء ..

والسؤال : الى متى سنستمر الجرائم باسم الفلاحين الكادحين ؟!

محمد رشاد


المهندس سعد هجرس يراس اجتماع لجنة الزراعة بحزب مصر لمناقشة مشروع قانون التعاون الزراعي الجديد — مهدي شومان امين الفلاحين يتابع مناقشة مشروع قانون التعاون بلجنة الزراعة بحزب مصر

مناقشات هامة في لجنة الزراعة بحزب مصر حول مشروع القانون

من المسئول عن نكسة الحركة التعاونية الزراعية؟!

من الخطأ إعطاء الجهة الإدارية حق وقف قرارات الجمعية العمومية!!

كتب — انور وحش :

دارت مناقشات حامية وصريحة في لجنة الزراعة بحزب مصر حول مشروع قانون التعاون الزراعي الجديد .. وكان هناك اكثر من رأى واكثر من اقتراح ،وهذه صورة سريعة للافكار التى طرحت :

● م سعد هجرس رئيس اللجنة : ان مشروع القانون يستهدف حركة عاملة لصالح ٣ ملايين فلاح ويخدم قضية التعاون وان التعاون مر في اواخر مراحله التى انتهت بحل الاتحاد التعاوني وفي الواقع ان المسئول لم يكن الاتحاد التعاوني بل الجهة الادارية نفسها ولم يكن هناك التوازن المطلوب بين الطرفين

● مهدى شومان : ان حزبي اليمين واليسار كل له مشروع

والبنيان التعاوني بمستوياته منسجم مع بعضه ومستوياته وعلينا ان نحدد العلاقة بين التعاون وبنك القرية ووضوح مهام الجمعيات وتحديد الجهات الادارية التى تشرف على الجمعيات • لانها متعددة (الحكم المحلى — المحافظ — هيئة التعاون)

وتوضيح الضوابط التى تحكم عمل مجلس الادارة لعدم الاحجام عند الترشيح وهل النكسة سببها التعاونيون ام الاجهزة الاخرى •

● سيد نجيب مقرر اللجنة : كل ما جاء بالمشروع يستهدف مصلحة الحركة التعاونية وان مشروع القانون يكفل حرية الدخول والخروج من الجمعية والانضمام للحركة التعاونية او عدم الانضمام •

● ناصف طاحون : تساءل كيف تتحقق اختيارية العضوية وكل الفلاحين اعضاء وكيف يقال ان الحرية مكفولة وهناك قيود على خروج العضو من الجمعية

● ورد سيد نجيب : قبل تنفيذ القانون على الجمعيات يجب ان يعيد شهر نفسها وان الحركة التعاونية لم تكن على مستوى مشرف ومهلهلة •والجمعيات فقدت كيانها من الناحية الاقتصادية .. كما افتقدت القيادات الايجابية ولم تحقق ديمقراطية الادارة

● ناصف طاحون :طالب ضرورة توضيح اسباب تدهور الجمعيات هل هى الادارة؟ وهى بلاقى القانون الجديد ذلك .

وطالب بتحقيق شعبية الحركة التعاونية في مشروع القانون ووضع الضوابط اللازمة بما يكفل عدم استغلال النفوذ

● ورد سيد نجيب : ان اسباب تدهور الجمعيات يرجع الى سوء الادارة ومسئولية القطاعين الشعبي والحكومى والتمويل وقصوره وسلبية القيادات •

● ناصف طاحون : طالب باعطاء قانون التعاون اجازة لمدة سنة او سنتين لحين إستكمال القانون .

تجميد الجمعيات مرحليا بعد ان تم انشاء بنك القرية واحتج على المادة ٦٩ التى تعطى الجهة الادارية الحق في وقف قرارات الجمعية العمومية للجمعيات التعاونية المخالفة للقانون وطالب بقصر ذلك على وقف قرار مجلس الادارة فقط وقال انه لا سلطان على الجمعية العمومية

● سيد نجيب : تصدر اللائحة التنفيذية على ضوء المناقشات فى لجان الحزب ومجلس الشعب

● ناصف طاحون : برنامج الحزب نص في المادة (٧) على تحرير الحركة التعاونية لكيف نقيدها باشراف الجهات الاداريه

وتساءل .. عندما حل عبد المحسن ابو النور الجمعيات وصفاها واعطاها للموظفين هل نجحت الجمعيات ؟؟

● سعد هجرس : طرح موضوع توحيد بنيان الاصلاح الزراعي وجمعيات استصلاح الاراضى والائتمان •

الاعضاء : وافقوا على سنة انتقالية ثم تتم اجراءات الضم والتوحيد هل هناك ضرورة للاتحاد التعاوني ؟

● ناصف طاحون : هناك اتحاد تعاوني استهلاكي واخر انتاجي والتعاون الزراعي لا يجب ان يختلف عنهما والا يكون اتحادا للجمعيات التعاونية العاما وان يخرج من القاعدة الى القمة

اما الاتحاد بهذه الصورة الواردة في القانون فلا يعبر عن الحركة التعاونية

● مهدى شومان : يجب وضع الضمانات التى تكفل عدم ممارسة الاتحاد لاكثر من اختصاصاته وليس هناك تخوف من قيام الاتحاد على قمة النشاط التعاوني مع تحديد واضح لدوره •

● سعد هجرس :يجب الا يمتد الاتحاد الى مجال العمل التنفيذي حتى لا يفشل في اداء دوره •

المشروع ● لا يعبر عن برنامج الحزب بتحرير التعاون من السيطرة

المؤتمر التعاونى للفلاحين العراقيين يوم ١٠ مايو الحالى

تبدا اعمال المؤتمر التعاوني للفلاحين العراقيين يوم ١٠ مايو الحالى •

وسيناقش المؤتمر تقريرا متكاملا لانجازات الحركة الفلاحية والتعاونية العراقية وخطة العمل الطموحة حتى عام ١٩٨٠ لتحقيق التنمية الزراعية والوصول بالريف العراقي للمستوى الحضارى •

وسيشهد اعمال المؤتمر وفود من حوالى ٣٥ دولة عربية وافريقية واسيوية واوربية •

وعلمت (التعاون) ان اعضاء المؤتمر والوفود سيزورون قرية الخالصة التى تضم الفلاحين المصريين

وسيمثل مصر في المؤتمر وفد تعاوني برئاسة السيد مجيد مهدي شومان امين الفلاحين ورئيس الجمعية التعاونية العامة •

تنظيم موحد للجمعيات الفلاحية والتعاونية الزراعية في العراق

كريم الجاسم
رئيس الاتحاد العام للجمعيات بالعراق

يشهد العراق حاليا تنمية زراعية شاملة فى عموم انحاء الريف العراقى • تهدف الى احداث تحولات زراعية كبيرة لصالح الفلاحين وزيادة مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بالاقتصاد الوطني • بما يعزز قدرة الدولة على مواجهة مشاكل التنمية وذلك باعتماد الموارد الزراعية كمواد اولية خام في مجالات التصنيع المختلفة •

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف حدثت العديد من المنجزات التى من شانها دفع مسيرة الزراعة العراقية اشواطا جديدة باتجاه اعتماد الاساليب الزراعية العلمية الحديثة •

وكان آخر هذه القوانين التى تحققت في القطر العراقى هى دمج الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد العام للتعاونيات الزراعية وتشكيل اتحاد جديد مكانهما باسم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية •

وقد صدر ذلك بموجب قانون شرعته الحكومة العراقية مؤخرا ، ومن اهم مبررات صدور هذا القانون انه جاء تاكيدا لاهمية الحركة الفلاحية التعاونية الزراعية في مضمار احداث تغيير في العلاقات الزراعية وبناء ريف مزدهر •

اضافة الى اعتماد الجمعيات التعاونية كقطاع سائد في العملية الانتاجية اضافة الى مزارع الدولة وهي النمط الزراعي الذى تشرف عليه الحكومة مباشرة • ويشمل القانون الجديد الذى الغى القانون السابق رقم ١٣٩ لسنة ١٩٥٩ على ثلاثة عشر فصلا موزعة على ست وخمسين مادة تحدد واجبات الاتحاد الجديد والمهمات الملقاة على عاتقه في مستقبل الزراعة في هذا القطر • سيما وانه يجيء استكمالا لعدة من القرارات والقوانين التى حدثت في الريف العراقى منذ ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ، والتى كان من بينها قانونا الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ و ٩٠ لسنة ١٩٧٥ • اضافة الى توزيع الاراضي على الفلاحين جماعيا وشق المشاريع الزراعية والاروائية واستصلاح اراضى ملحية شاسعة ومساعدة الفلاحين في مجالات التسليف والتسميد والتسويق الزراعي وغير ذلك •

وقد وصف مسئولون في قيادة القطاع الزراعي العراقي بانه جاء ملبيا لطموحات وآمال الفلاحين العراقيين .. وبموجب ذلك فانه قد تمت الانتخابات العامة في عموم انحاء الريف العراقى ، وذلك بتشكيل قيادات جديدة للقطاع الفلاحي وفق المواصفات التى حددت في هذا القانون •

ملاحظات تعاونية صريحة حول مشروع قانون التعاون الزراعي

اتجاهات تعاونية إيجابية


سعد ابو عوف — د. كمال ابو الخير

ولكن لماذا هذه الثغرات ؟!


د. زكي شبانه — شمس الدين خفاجي — احمد زكي الامام — حسني ابو السعود

مشروع قانون التعاون الزراعي الجديد اثار ردود فعل واسعة النطاق وخاصة بين المفكرين والقادة التعاونيين ، ولقد تجلى ذلك بوضوح فى الندوة التى عقدتها جريدة (تعاون الفلاحين) والتى رأسها المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة وشارك فيها عدد كبير من اساتذة ومفكرى وخبراء التعاون فى مصر •

فلقد وجهت الى المشروع الكثير من الانتقادات التى وصل بعضها الى درجة الهجوم العنيف .. ومعظم الوقت ارتفعت درجة حرارة المناقشة بالندوة ؛ ولقد حرصنا نحن ابناء مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر باعتبارنا موجهى الدعوة ان نترك الفرصة كاملة للضيوف ليبدو آراءهم التى استلزم عرضها ومناقشتها وقتا طويلا امتد من الساعة السابعة وحتى الثانية عشرة مساء ، وبالتالى لم يقم اى منا بابداء رايه او ملاحظاته خلال هذه الندوة التى سجلتها صفحات (التعاون) العدد الماضى ؛ مكتفين بان الفرصة متاحة امامنا دائما للتعبير على صفحات صحفنا .. ولقد حفلت صحفنا على امتداد تاريخها بكثير من آرائنا ووجهات نظرنا .. ولكن المناقشة حول مشروع قانون التعاون الزراعى يجب ان تظل قائمة ومفتوحة .. فالموضوع اخطر من ان يمر بسرعة ودون فحص دقيق ومناقشات مستفيضة وتحليل كامل حتى نصل الى الصيغة المثلى التى تحمل في طياتها امكانيات البقاء والفاعلية للقانون التعاوني الزراعي الذى نرجو ان يكون بداية مرحلة انطلاق تعاوني حقيقية

هذه اللجنة

ولقد قطعت اللجنة شوطا كبيرا وعقدت عددا كبيرا من الاجتماعات حتى انتهت بعد مناقشات مستفيضة الى وضع الخطوط الرئيسية لمشروع قانون التعاون الزراعى ؛ وانبثقت عن هذه اللجنة لجنة فرعية رباعية للصياغة برئاسة المستشار سعد ابو عوف وعضوية كل من المستشار على الخادم والاستاذ حسنى ابو السعود وكنت عضوها الرابع .. ولقد عقدنا اكثر من ...

ان تكون هدفا للنقد او الهجوم .. ولا ادرى لماذا حدث هذا كله ؟ .. لماذا اهمل عمل لجنة الصياغة الاولى او فى مرحلتها الاولى ؟ مع العلم باننا حرصنا على ان نلتزم بالاطر والاسس والخطوط العامة التى وضعتها لنا اللجنة العامة وأيضا حرصنا على احترام مبادئ التعاون احتراما كاملا .. ولماذا اهملت اللجنة العامة ؟ ولم يعرض عليها — اولا — مشروع القانون الجديد — وخاصة وانها تضم فى عضويتها صفوة الاساتذة والقادة والمفكرين والخبراء التعاونيين ؛ لماذا اهدرت كل مجهوداتها واعمالها ومناقشاتها التى استغرقت جلسات عديدة حضرها الاعضاء متطوعين .. فلماذا اهدر وقتهم الذى حرصوا على بذله من اجل هذا القانون الخطير ...

اتجاهات ايجابية

واحب ان اقرر اولا — حتى اكون عادلا ومنصفا — ان المشروع الجديد به الكثير مما يمكن ان نعتبره اتجاهات ايجابية جديدة وهى الاتجاهات التى ...

وحدة التشريع والبنيان يجب أن تحدث بالمساواة !

بقلم :
محمود بسيوني

فى التشريع التعاوني ككل بمعنى ان يغطى كافة قطاعات التعاون الزراعى والاستهلاكى والاسكانى والحرفى وغيرها .. ولا اعتقد ان هناك من يختلف على ضرورة وحدة التشريع التعاونى الزراعى ؛ وقد انصب الخلاف على وحدة الحركة التعاونية الزراعية ومن حيث التوقيت فقط ؛ ولكنى الاحظ ان المشروع وكانما قد اختلط عليه الامر بين وحدة التشريع ووحدة البنيان ؛ فاعطى مهلة ثلاث سنوات لسريان احكامه على تعاونيات الاصلاح الزراعى وتعاونيات الاراضى المستصلحة ؛ مغفلا بذلك الثورية فى وحدة التشريع فليس التشريع فى حاجة الى سنوات ليسرى ؛ والا فاى تشريع تسرى احكامه على هذه التعاونيات خلال هذه السنوات الانتقالية ؟! ان القانون ٥١ لسنة ١٩٦٩ سوف يصبح لاغيا وقانون ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ ...

الف فدان ليست وحدة اقتصادية

الاضطراب بين الجمع والمفرد

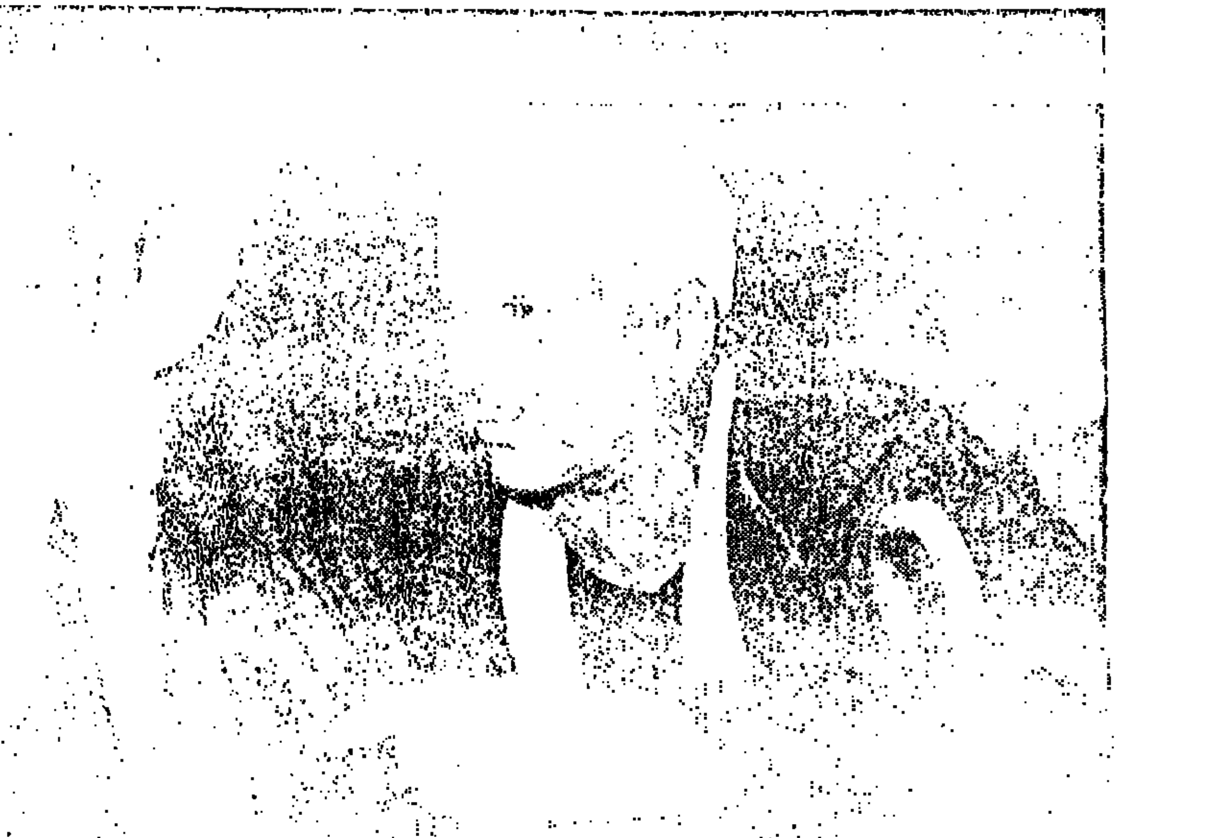
جمعية عامة واحدة

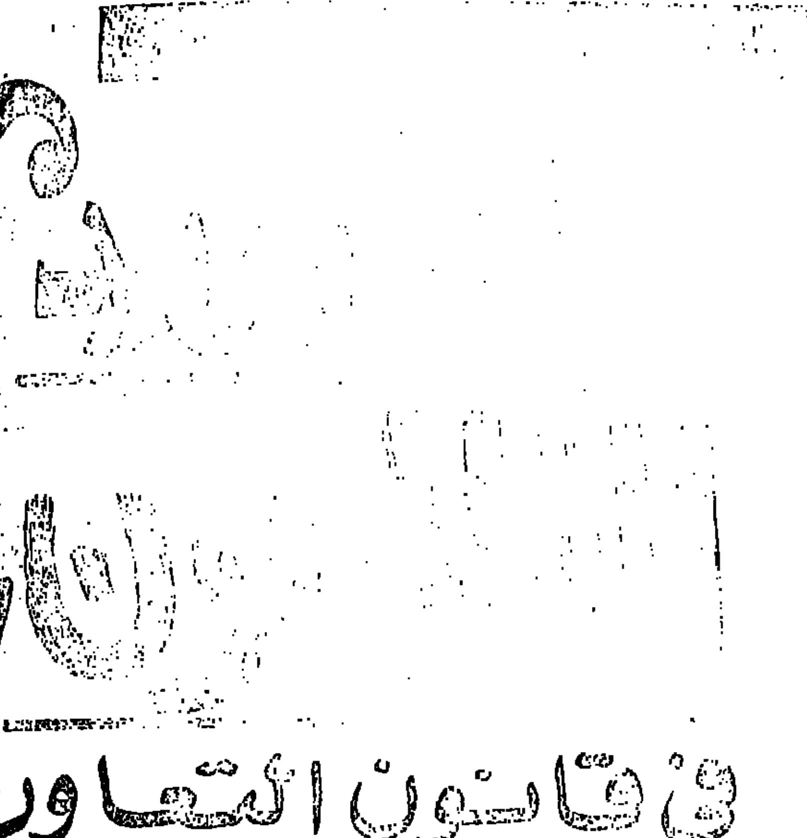
على ان يكون ذلك بصفة مؤقتة لحين ان تقوى تعاونياتها ويمكنها ان تقف على قدم المساواة مع غيرها وبالتالى تندمج او تتوحد منظماته العليا ؛ اى جمعياتها العامة مع الجمعية العامة على مستوى الجمهورية • واعتقد ان هذا نوع من الحل التوفيقي الذى اطرحه بشىء من التحفظ •

الاتحاد التعاونى .. لم لا ؟!

اما الفقرة (ذ) من نفس المادة(٤) فلا ادرى كيف الكرولماذا صدرت بصيغتها هذه ؛ اولا : لماذا هذا التحفظ والوجل فى اختيار الاسم (اتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية العامة) ؛ لماذا لا يكون اتحادا تعاونيا زراعيا ؟ ليكون قيادة تنظيمية وادبية للحركة التعاونية الزراعية ؛ لماذا اتحاد للتعاونيات العامة فقط ؛ وهل يعنى هذا انه يمثلها هى فقط ؟ اذا كان المقصود كذلك فكيف يمكن التوفيق بينه وهذا الاسم ايضا وبين الانشطة التى نصت المادة ٣٦ من المشروع على ان يتولاها هذا الاتحاد ؟! وهى انشطة ينصب معظمها على الحركة التعاونية الزراعية ككل فهذه الانشطة تشمل : الدعوة والاعلام بالحركة التعاونية الزراعية ورعايتها وتنميتها .. الخ والعمل على رفع مستوى اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية ثقافيا واجتماعيا ؛ والعمل على نشر التعليم التعاوني وانشاء مراكز التدريب التعاونية واصدار الصحف والمجلات التعاونية او المساهمة فيها وعقد المؤتمر التعاوني الزراعي العام ...

اتحاد تعاوني زراعي وليس اتحاد جمعيات عامة





فى قانون التعاون

ماذا يريد الفلاحون من قانون التعاون الزراعى الجديد ؟!

مناقشات واسعة تدور اليوم على امتداد قرى الريف بين الفلاحين التعاونيين حول مستقبل البنيان التعاونى الزراعى ودوره فى تطوير الزراعة ، والدروس المستفادة من المرحلة الماضية ، والصورة الاولى تقدمها (التعاون) من محافظة الشرقية •

يقول المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية المركزية بمحافظة الشرقية ان الفلاحين يريدون حركة تعاونية شعبية ، يديرها التعاونيون بانفسهم ويمكن محاسبة المقصر ، بشرط ان توضع ضوابط لحسن سير العمل : بالاضافة الى ان يبدا بالاعداد التعاونى للقيادات والفلاحين من خلال مراكز تدريب ...

ويسأل : لماذا تم حل الاتحاد التعاونى ، واذا فرض وكان هناك بعض المنحرفين فما ذنب البنيان كله ، لقد حقق الاتحاد التعاونى كقيادة شعبية للفلاحين دورا بارزا فى حياة الفلاحين خلال السنوات الماضية ، ويجب ان يبقى الاتحاد التعاونى كقائد للحركة بصرف النظر عن القيادات التى تتولى مسئولية العمل بالاتحاد ، ويمكن ان يحدد لها مدد لا يجوز تجديدها •

وطالب فى ختام حديثه بضرورة انشاء بنك للتعاون بعد ان غير بنك التسليف اسمه وبعد عن التعاون واعترض على اعطاء صفة الضبطية القضائية لاى جهاز من الاجهزة .. وقال يكفى ان يكون هناك رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات على اعمال الجمعيات التعاونية ، والجهة الادارية المختصة لقيد الجمعيات ومراجعة مدى مطابقة قراراتها لقانون التعاون •

الهندس صلاح مصطفى

تحقيق :

احمد مصباحى
اسماعيل عبد الجواد
تصوير : محمد سالم

فى المعاد الا انه يطالب بان تكون الجمعية التعاونية مستقلة فى كل عمل تقوم به كما يطالب بان يترك اختيار مدير الجمعية لمجلس الادارة بدون وصاية من اى جهة ، باضافة الى ان مجلس الادارة هو الذى يحدد حاجته الى مدير من عدمه ...

فى القاهرة

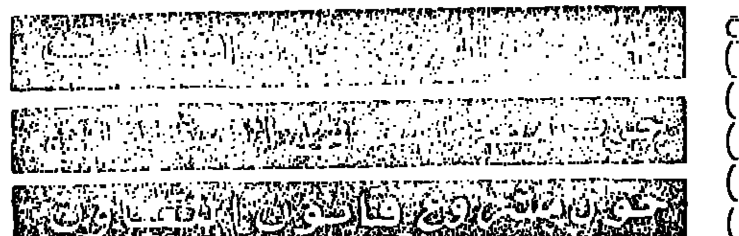
● ومن قرية القاهرة مركز الزقازيق ...

... بصورة اخرى من الامثلة والاستفسارات يقول محمود وهبى رئيس الجمعية التعاونية : هل انشئت الجمعيات التعاونية فى اداء مهمتها حتى تسلب منها جميع اختصاصاتها ، اننا نتوقف رغم ذلك عن العمل وسننقل نشاطنا الى مجالات ...

... الى توجيه جهود كل الناس نحو زيادة الانتاج . ومن هذا المنطلق وحتى نصلح احوال التعاونيات فيجب ان توجه جهود جميع الفلاحين للعمل داخل وحدات البنيان التعاونى . ويشعر الفلاح ان هناك قيادة حقيقية له من الفلاحين تدافع عن مصالحه

● ويقول المهندس نجيب عيسى وكيل ... الفلاحون كثيرون مظلومين فى التعامل مع بنك ... فيشانهم وبطاقاتهم انهم سددوا ما عليهم ... كشوف بنك القرية بانهم مدينون ولا يجوز ...

● اختيار مدير الجمعية يجب أن يكون مرتبطا بحاجة ال...



الهدف

القضاء على الانحرافات والسلبيات فى الحركة التعاونية

بدات الكوادر القيادية فى حزب مصر العربى الاشتراكى فى محافظة الغربية على اثر وصول صورة من مشروع قانون التعاون الجديد فى عقد اجتماع تمهيدى اشترك فيه احمد القصبى محافظ الغربية والمهندس كمال مرعى سكرتير عام الحزب بالمحافظة وجميع الاجهزة التنفيذية المعنية بشئون الزراعة والتعاون والائتمان واخير مراد محمد على مدير عام بنك التنمية بالمحافظة مقررا لهذه اللجنة .. ونوقشت بنود المشروع ودارت مناقشة هادفة للوصول الى قانون يطور حركة التعاون ويجعلها جديرة بحمل رسالة تنمية ثروتنا القومية وتحقيق الرخاء للقاعدة العريضة من الفلاحين •

ـ وبدات الجلسة التمهيدية بكلمة من المهندس كمال مرعى قال فيها :

خلال هذه الدورة لمجلس الشعب صدر قانون بنوك القرى • واخذ اهم ما كان يدعم الحركة التعاونية وهى العملية الخدمية ومن هنا اصبحت الجمعيات بنفيذ بنوك القرى جمعيات انتاجية • وسارت العملية فى هذا الخط خلال عمل المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ...

اعداد :

سعد محرم



احمد القصبى



م· عبد الفتاح هداية

قبلة واحدة والمعروف ان البلاد انتماؤها للقرية وتتعصب لها وترفض انضمامها لبلد اخر .. ومسالة الالف فدان ستعمل حساسيات ومشاكل وتهدم الحركة التعاونية لذلك اقترح ان نترك تحديد هذه المساحة للادارة المحلية وحاجة القرية اليها كما ان العمليات الانتاجية لا تحتاج الى مساحة كبيرة خاصة ان هناك مشروعات قد تقوم على مساحات محددة اما الاستثمار والعائد منها لا يقل عن مساحات الارض فمثلا مزرعة الدواجن يمكن قيامها على عشرة افدنة انها تتكلف مليون جنيه .. الان تمسكنا بالالف فدان لزمام الجمعية لا يخدم الحركة التعاونية المستهدفة من القانون •

اللائحة التنفيذية مع القانون

وقال احمد القصبى محافظ الغربية : ...

كمال مرعى · م· عبد الرحمن الشاذلى · م· مراد محمد على

نسبة ال ٨٠٪

الحد من الاحتكار

التعاون خدمة وليس سلطة

تفتيت الحركة التعاونية

افساح المجال لقيادات جديدة

... الاعضاء انطباعه عن المشروع بعد تصفحه فقال :

ان هناك ظرف معين خضعت له اللجنة ...

... خدمة وليس سلطة والملاحظ اننا عندما نتن نخرج عن المعانى الايدلوجية بمعنى اذا قلنا منطقة عمل الجمعية الف فدان او تسعمائة هذه المساحة يجوز ان تكون ...

... ووجود الخدمة فى القرية وقيام الجمعيات بالخدمة الى جانب البنك سيجعل هناك مرونة ومنافسة ويخلق قنوات امام المنتج بدلا من قصرها على جهة واحدة وفى هذه ...

مطلوب القضاء على التعارض بين القانون .. ومواد قانون بنوك القرى

الدين والحياة
تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال شاعر حكيم :

وما من يد الا يد الله فوقها
ولا ظالم الا سيبلى بأظلم

جامع المؤيد :
سجن "الباستيل" الذى تحول إلى مسجد من أكبر مساجد القاهرة

فى قلب قاهرة المعز لدين الله وبجوار بوابة المتولى يرتفع شامخا ومغالبا لعوامل الزمن جامع السلطان المؤيد بمئذنتيه العريقتين كأنهما يدان مبتهلتان ومتجهتان بطولهما الفاره نحو السماء .. والسلطان المؤيد شيخ الذى حفظ هذا المسجد الكبير اسمه من الاندثار ،وحفره فى ذاكرة التاريخ .. يعتبر من دهاة المماليك الجراكسية الذين حكموا مصر بعد زوال حكم المماليك البحرية خلال القرون الوسطى ..

وكان السبب المباشر فى بناء هذا الصرح الشامخ .. واختيار ذلك المكان بالذات دون غيره ان تلك البقعة المختارة كانت من ابشع سجون مصر واشدها رهبة وقسوة ، فقد خصص لارباب الجرائم الخطرة وكبار رجال السياسة من المماليك الخارجين على السلطان ويعرف بسجن خزانة شمائل .

وعندما تغلب الامير « منطاش » على السلطة قبض على المؤيد شيخ ـ وكان من الد اعدائه ـ فاودعه هذا السجن الوحش ؛ ويتحدث المقريزى شيخ المؤرخين المصريين فى تلك الفترة عن هذه الحادثة فيقول : « فقاسى ـ المؤيد ـ فى ليلة من البق والبراغيث شدائد ، فنذر لله تعالى ان تيسر له ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجدا لله عز وجل ،ومدرسة لاهل العلم فاختار لها هذه البقعة وفاء لنذره » وتحقق الامل الذى كان يراود المؤيد فملك زمام الحكم فى اول شعبان سنة ٨١٥ من الهجرة وكان اول عمل باشره عقب توليه السلطة هو هدم سجن الرهيب ـ خزانة شمائل ـ ووجد تحت انقاضه من رمم ورؤوس القتلى من المسجونين الشىء الكثير .. واذ تلع فوق ركام الانقاض المسجد يشاهد حتى اليوم ـ امام المارة المتجهين لحى الغورية او ميدان الازهر .. وقد بلغت تكاليف بنائه اكثر من مائة الف دينار وبعد سبع سنوات من بدء انشائه توفى السلطان المؤيد ودفن تحت قبة فى قبلته الشرقية بعد ان اودع فيه اثنين من اولاده توفيا خلال حياته .

نظرات حولنا

بقية ص ٣

... أهملت نظام العمل فى الجريدة ، واختصاص كل قسم فيها .. ولى ختام الدراسة ، اقترحت مجموعة من الاسماء ليختار القذافى واحدا منها للجريدة الجديدة .. وكان بين هذه الاسماء ، اسم (الفجر الجديد) !

وذهبت الى وزارة الاعلام ، ثم تركت الدراسة للوزير ، وبعدها توجهت ـ مباشرة ـ الى المطار لاستقل الطائرة الى القاهرة !

وعندما طلب مسئول بالسفارة ... لمقابلته ... بعد العودة الى طرابلس الى احتلاله المريب ... وراء مكتبى بجريدة الجمهورية !

* * *

وجرت ـ بعد ذلك ـ محاولات عديدة ... بالعودة الى ليبيا ، ... الرفض ، فحاول القذافى ... عن طريق سفارته بالقاهرة ـ بالسفر الى طرابلس لتسلم مبلغ خمسة الاف دينار عن الدراسة التى اعددتها ، فقلت ... ! انى متبرع بهذا المبلغ ... الخيرية فى ليبيا !

ومنذ ذلك الوقت ، وضعنى القذافى ... فى القائمة السوداء !

وسمعت ـ اكثر من مرة ـ انه ... بابعادى عن اى موقع قيادى فى الصحافة المصرية !

وبعد ان فشل .. اوعز لعملائه فى ... وصحافة بيروت ، بشن حملات ... على وعلى كل ما اكتبه ... (يعيش) ومرة بانتى ... (المستسلطة) ، ومرة بانتى ... (للنظام السنوسى) ... يؤلمنى ان هجوم القادم من ليبيا ...

حوار صريح مع الدكتور صلاح العبد

بقية ص٧

منذ ٣ شهور ، ووضعنا امامه تصورنا لزيادة غلة الفدان والثروة الحيوانية ، وتطوير الجمعيات الزراعية ، واتفقنا على آراء موحدة وسيأتى الفريق بالتقرير الاخير ، ولنتيجة هذا التقرير سنبدأ فى اخذ مشروعات وتنفيذها لتطوير الزراعة المصرية من معدات وتقاوى عالية الانتاج وتصنيع زراعى ، وغالبا سنبدأ بمحافظتين

بدأنا الاتجاه للميكنة الزراعية وعملنا اتفاقية مع البنك الدولى لميكنة محافظتى سوهاج والمنوفية .

والان نعمل اتفاقيات مع مكتب المساعدات الامريكية لميكنة محافظتين اخريين ...

شهر وذهبت هناك الى القرية التى يوجد بها الفلاحون المصريون مع الاخ كريم الجاسم رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية بالعراق ، والحقيقة اننى خرجت من هذه القرية باحسن انطباع ممكن اتصوره .. وجدت الفلاحين فى منتهى السعادة ، والحكومة العراقية وفرت لهم كل الخدمات الممكنة : بيت لكل واحد ، بقرة ، ١٥ دونما لكل اسرة ، ٥ر١ دونم علف الخضر للماشية ، جمعية زراعية ، مدرسة ، مركز اجتماعى ، ٣ مهندسين زراعيين ، اتوبيس لنقل التلاميذ الى المدرسة الاعدادية ، ٣٠ دينارا مساعدة لكل شخص شهريا .

وليس للفلاحين هناك اى مشاكل ...

القادم ليدرس مع المسئولين المصريين امكان تنفيذ تجربة مشابهة لتجربة العراق .. واعتقد انه لو توسعنا فى مثل هذه التجارب فى سوريا والسودان والعراق ، فهذه هى الوحدة العربية الحقيقية وسيتحقق التكامل الزراعى العربى ، لان تجربة العراق ناجحة ١٠٠٪

ـ هل آن الاوان لتطوير الهيكل الحالى لوزارة الزراعة طبقا للثورة الادارية العامة .

** اعتقد اننا خطونا خطوة الى الامام ، قسمنا الوزارة الى ٥ قطاعات اساسية وهى : التنمية الريفية ـ الثروة النباتية ـ الحيوانية ـ استصلاح الاراضى ـ البحوث .

وعلى مستوى المحافظات خطونا خطوة ايجابية واصبح هناك وكيل لوزارة الزراعة ...

سؤال وجواب

فى لندن .. هل هذا معقول يا سفراء العالم الاسلامى ؟! نادى مكة للرقص

الم يأنكم نبأ هذا العبث والانتساب الاثيم ؟؟ لما اسموه (نادى مكة للرقص) مكة المكرمة ؟؟

افلا تصدقون ؟ لقد نشرت مجلة الوعى الاسلامى الكويتية فى عددها من شهر ربيع الاول ١٣٩٧ / مارس ١٩٧٧ ص ١١٣ بالحرف الواحد ما يلى :

ندد المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامية بنادى لندن الليلى ، والذى يدعى (نادى مكة للرقص) وطالب بتبديل الاسم لانه يمس مشاعر المسلمين .

« الوعى الاسلامى » هكذا يحاول الاعداء بكل وسيلة ان يسيئوا الى الاسلام والى مشاعر المسلمين حتى بالصاق ... بذيئة باوطان اسلامية طاهرة !!

ولا ندرى ان كان ذلك عربدة ... او انه هذيان ؟ ام انهم ... اهتمامنا بالرقص والراقصات ... ومن اليهم ممن هم لتجارة ... (الذى يسمونه الفن) محترفون ... عندنا موضع الاهتمام والتبجيل والتكريم !

ام انهم من اجل شرائهم ... كفرت بانعم الله ؟

ام انه (كما ذكرت المجلة ... جانب ذلك اوحده) كان احدى ... المحاولات الخبيثة للكيد للاسلام ... اوحال حقدهم على مقدسات المسلمين !

ايها السادة السفراء المسلمون (... لندن) افلم تكونوا بذلك ... المؤسف ـ عالمين ؟ ام ان الامر لا ... الا رابطة العالم الاسلامى ... والتى لا نظنها منظمة معترف بها دوليا على غرار الجامعة العربية مثلا ـ وانما هى هيئة شعبية لها فقط ... ام ان الحرص على العلاقات الدبلوماسية يتعارض مع الحفاظ المعنوى للمقدسات الاسلامية وما هى (مكة المشرفة) ايها السادة ان لم تكونوا تعلمون ؟

انها البلد الامين ؟ حيث بيت الله الحرام وكعبة المسلمين « ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة (مكة) مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام ابراهيم » .. شرفت بمولد سيدنا محمد واول ارض اشرق منها نور الاسلام (انها ام القرى) وما عداها من بلاد المسلمين كبرت ام صغرت فهى عيالها « وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ، فريق فى الجنة وفريق فى السعير » .

انها احب بقاع الارض الى نبينا وسيدنا محمد رسول الله امام وخاتم الانبياء والمرسلين عليهم السلام اجمعين ، كما قال وهو صلوات الله عليه وسلامه فى طريقه مهاجرا الى الله منها الى المدينة المنورة من اجل نصرة الدين « والله انك احب بقاع الارض الى ولو لا ان ...

قدوات إسلامية

أم سليم الأنصارية

من اسرة بنى النجار من قبيلة الخزرج أبوها ملحان بن خالد من بنى عدى بن النجار وأمها مليكة بنت مالك بن عدى بن النجار تزوجت مالك بن النضر وانجبت منه انس بن مالك الصحابى الجليل . اسلمت ام سليم بعد أن دخل الاسلام المدينة فزادت عزة وكرامة وبايعت رسول الله بعد قدومه المدينة بيعة النساء والتى جاءت فى قوله تعالى (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وارجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم) ..

وقد حاول زوجها مالك بن النضر ان يثنيها عن اسلامها فلم تستجب له ، وكان فيما قاله لها لما سمع عن اسلامها اصبوت ؟!

اجابت ام سليم : ما صبوت ولكنى آمنت بهذا الرجل (تقصد الرسول عليه الصلاة والسلام) .. ونظرت الى ابنها انس وكان طفلا صغيرا وهى تشير بذلك الى زوجها فقالت له : قل اشهد ان لا اله الا الله ، قل اشهد ان محمدا رسول الله) وكان ولدها يردد ما يسمع بلغة الاطفال ، وفهم الزوج ما تقصده زوجته فقال لها : لا تفسدى على ابنى ، فترد قائلة : انى لا افسده ..

وبعد ذلك بقليل توفى زوجها وعاشت تربى ولدها انس . وتقدم اليها ابو طلحة زيد بن سهل بن حرام من بنى النجار يريد ان يتزوجها ولكنه مشرك فقالت له : ان مثلك لا يرد ، ولكنى اسلمت ولا احل لك . فاذا اسلمت تزوجتك ولا اريد منك مهرا ، وراجعها بعد ذلك عدة مرات يؤكد اصراره على خطبتها ولكنها اصرت على ان يكون اسلامه هو مهرها فى هذا الزواج ..

ومرت فترة عاد بعدها ابو طلحة مقتنعا بما قالته له ام سليم واعلمها انه سيدفع مهرها من الصفراء والبيضاء (يعنى ذهبا وفضة) ، فقالت له : لا اريد صفراء ولا بيضاء ، اريد منك الاسلام .. فقال من لى بذلك ؟! قالت له لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وانطلق ابو طلحة للرسول واعلن اسلامه بين يديه .. ورجع ليتزوج ام سليم ، وكان ابنها قد بلغ مبلغ الرجال وقام هو بتزويجها .

وكانت ام سليم قد اعلنت انها لن تتزوج قبل ان تتم تربية ابنها ، وكان لها ما ارادت ، وقد احدبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلازمه ويخدمه ويتلقى عنه العلم ويشترك معه فى الغزوات ، وقد كان انس من الصحابة الذين يروون الحديث ويوثق به فى هذا المجال لكثرة الخدمة وصحابته للرسول .

واما زوجها طلحة فقد شارك ايضا فى غزوات الاسلام والمسلمين والحرب على المشركين .. وكانت ام سليم تحثه على هذا الجهاد بكل قوتها ، بل كانت هى نفسها تشترك معه وتخرج فى الغزوات لتسقى العطشى وتسعف الجرحى .. وقال انس بن مالك : رأيت السيدة عائشة وام سليم يوم حنين مشمرتين تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانها فى افواه المسلمين والحرب دائرة ترجعان فتملآنها مرة اخرى .. بل انها كانت تحمل خنجرا تدافع به عن نفسها حتى قال عنها الاصفهانى : الطاعنة بالخناجر فى الوقائع والحروب .

فقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت فرأى أم سليم وكانت مع زوجها ابى طلحة وهى حازمة وسطها ببرد لها وانها لحامل بعبد الله بن ابى طلحة وكان معها خنجر فقال لها ابو طلحة ما هذا الذى معك ؟! قالت خنجر اخذته معى ان دنا منى احد المشركين بعجت بطنه . فقال ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ؟! قالت بابى انت وامى يا رسول الله اقتل به هؤلاء الذين يهزمون عنك كما تقتل الذين يقاتلونك فانهم لذلك اهل .

فقال رسول الله : ان الله كفى واحسن

وهكذا عاشت ام سليم خير مثال للزوجة المجاهدة الصابرة حتى انها ضربت اروع الامثلة فى هذا المجال ، وهذه الواقعة تشهد لها بذلك .. فقد كان لابى طلحة ابن يكنى ابا عمير وقد مرض وابوه غائب ثم مات فقامت امه فغسلته وكفنته وسحبت عليه ثوبا

وقالت لا يخبر ابا طلحة احد غيرى .. فلما عاد تطيبت له ثم جاءته بعشاء فتعشى هو ومن معه وسأل عن ابنه فقالت هو اسكن مما كان ، فظن انه شفى ، وبعد ان اطمأن فى بيته وسكنت نفسه قالت له : يا ابا طلحة ارايت اهل بيت اعاروا آخرين عارية فطلبها اصحابها ايردونها ام يحبسونها ؟! فقال بل يردونها عليهم . قالت له : فاحتسب ابا عمير !

فانطلق الى رسول الله واخبره بما حدث فحمد الله على صبرهما ودعا له ان يرزقه الله ولدا يخلفه ، فرزق ابنه عبد الله ، ولما وضعته امه بعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا له ، فاخذ المولود يتلمظ من حلاوة التمرة .. فقال الرسول : ابت الانصار الا حب التمر وعاش عبد الله وانجب اولادا معظمهم يحفظون القرآن الكريم .

وتوفيت ام سلمة سنة ٣٠ هـ بعد ان ادت واجبها نحو بيتها ودينها ومجتمعها .. رحمها الله .

زينب عبد القادر

---

٦ قضايا الشباب والإسلام

السفر إلى أوروبا صيفا

اتفقت فتاة (الحلمية) بالقاهرة ، مع فتى (الصعيد) الجوانى ، على الزواج . وقبل أن يتمماه ، سافرا الى (كوبنهاجن) فى الدانمرك . بعد تدبير اجرة الطائرة ذهابا ، وكانت آمالهما لا حدود لها ، فهناك ، دولة بلغت اوج الحضارة والمدنية ، وكل شىء فيها يبرق بالحداثة والتقدم الصناعى والالى ، وهناك ، معالم جديدة .. جديدة ليست فى الحلمية ولا فى الصعيد ، ثم .. هناك فرصة العمل وتوفير النقود وشراء الهدايا . والعودة بالطائرة ايضا .

ولكن الفتى والفتاة يفاجان بشىء اخر تماما .. ف « كوبنهاجن » سوق رهيب يباع فيه كل شىء .. كل شىء ، حتى الانسان نفسه يباع ويشترى .. لقد اصبح الانسان سلعه فى حضارة وثنية تخلت عن الاصول العليا للاديان .. واصبحت المدنية بطابعها المادى هى هدفها الوحيد الاوحد ، وليس الحضارة بما تعطيه للانسان من تفوق فى المعرفة والفكر وارتقاء السلوك الانسانى . ان شوارع « كوبنهاجن » تمتلىء بضجيج الجنس ، وفيها دكاكين تعرض الاشرطة الجنسية الصارخة ، وموديلات عرايا ، واعلانات صريحة عن البغاء واللواط .. ويتوه الفتى والفتاة فى مدينة الجنس التجارى ، وتنفد فروسهما القليلة ، ويضطران لممارسة بعض الاعمال فى دكان للجنس حتى يستطيعا العوده الى ارض الوطن الاكثر انسانيه ورحابة ، وبخضراء بعد ان لقنتهما التجربة درسا قاسيا ، وبعد ان فجعا فى حياتهما الذى نسجته الصحافة واقلام غير مسئولة فى مصر المعاصرة ..

ان هذه القصة التى صورها الكاتب المصرى « محمد جلال » فى كتاب صدر له اخيرا بعنوان « حب فى كوبنهاجن » والتى نقلنا فكرتها هنا بايجاز شديد ، تعد اول عمل ادبى ـ فى حدود علمى يعبر عن هذه المحنه . المأساه التى يتعرض لها كثير من شباب مصر الذين يأملون ان يسافروا الى اوروبا ، ليحققوا بعض امالهم فى الكسب والسياحة والتعرف على العالم الاخر الذى يعد بالنسبة لهم النموذج الذى يحتذى ، ويقتدى به فى الوصول الى وضع حضارى افضل واحسن وتجاوز التخلف او العجز الذى يعانية شعبهم فى كافة مرافق حياته ونواحيها المختلفة . هكذا يتصور ويأمل شباب مصر المعاصرة .. بيد ان الواقع يفرض علينا ان نتحدث عن هذه الظاهرة من وجهة نظر حضارية بالدرجة الاولى ، فالخيال يرتسم لشبابنا ان ... حضارتهم الموروثة ، لم تعد تصلح للبعث ، وانها فى حالة شقاق دائم مع اى تقدم مادى ، وانه يحكم على شعبهم ان يظل كما هو ... عن موازينه جميعا ، ويعانق ... الحضارة على الشاطىء الاخر من البحر المتوسط !!

وبالدرجة الاولى هذا الفلك الذى ... الخيال لشبابنا ، مرده الى عدم ... الحضارة الاسلامية ، بل الاسلام ... القصور فى اجهزة الدعوة والتربية فى ... وسائل الاعلام بطريقة صحيحة وفعالة ...

ومؤثرة ، فضلا عن عجز كثير من ارباب القلم عن عرض الفكر الاسلامى ، هذا ان لم نقل انهم معادون للفكر الاسلامى من منطلقات شعوبيه او مذهبية او جاهلية .

ومن ثم ، فاننا نلتمس العذر لشبابنا حين ينبهرون ببريق المدينة على الشاطىء الاخر من البحر المتوسط ، ونستطيع ان نعيش محنتهم حين يفجعون فى واقع تلك المدينة بعد احتكاكهم بها

ولعل القارىء يلاحظ معى ان صحافتنا ووسائل الاعلام تبدا فى دق الطبول ، اعتبارا من شهر فبراير او مارس من كل عام ، لتعلن عن السفر الى اوروبا صيفا ، ثم يزداد الضجيج فى احاديث وحوار مستمر حول هذا الوطن كله وابرز الى قضية عامة تشغل الوطن كله .

ان السفر الى العالم ، والرحيل الى مدنه ، ضرورة حضارية لابد منها لكل من يقدر عليها ، وقد عرفت حضارتنا الاسلامية ، هذا الرحيل طلبا للمعرفة والثقافة ، ونحن نحفظ جميعا ، ان طلب العلم فريضة ولو فى الصين ـ كانت الصين فى فجر الاسلام ابعد دولة انئذ ، كما سمعنا وعرفنا رحلات « ابن بطوطة » و« واحمد بن ماجد » وغيرهما ممن اسهموا فى التعرف على العالم وتعريف العالم بالعالم .

ولكن الرحيل الذى لا يجلب معرفة ، ولا يزيد ثقافة ، ولا ينمى وعيا ، بل يجلب الالم والتعاسة والمرارة ، هو رحيل مرفوض ..

ان الواجب يقتضى منا ان نتعرف على بيتنا فى الداخل اولا ، فنتعرف على مصر ومعالمها الانسانية والثقافية ، ونشاهد اثارها ومنشأتها .. ثم نوسع الدائرة فنعلم شيئا عن دنيانا العربية وعالمنا الاسلامى .. وبعدها نرحل الى كل مكان .

ان الوطن بحاجة الى عمل وعاملين ولو تصورنا ان شبابنا المقبل احد على عاتقه تنفيذ بعض المشروعات الوطنيه خلال عطلة الصيف ، لوجدنا النتائج جيدة ومفيدة ـ ولاستطعنا ان نرى الفراغ وقد تبدد وذهب اثره ، وحل محله جهد وجد وفكر .. وسوف يقودنا هذا بالطبع الى الرحيل داخل فكرنا الاسلامى والتعرف عليه والعثور على امكاناته الثقافيه الهائلة وتحريضاته الانسانية المدهشة . انها امكانات وتحريضات على البحث والعمل والتفوق من اجل الخير والسلم والنور .

ان الاسف على جهلنا بالفكر الاسلامى وانبهار شبابنا ببريق الشاطىء الاخر ، لامحل له اذا اردنا ان نحقق جهدا ملموسا فى بناء الفرد المسلم وعيا وذاتا وروحا وكيانا .

لقد عاش الشباب المسلم ، فترة غير قصيرة تحت وطأة الاحساس بالغربة ، ليس خارج مصر او بعيدا عنها ، بل فى داخلها . واقسى شىء ان يشعر المرء بالغربة داخل وطنه ـ ويحس بالحصار تحت جلده ، فيرى الدنيا حوله جدرانا بلا نوافذ ، ولا ضوء ، ولا انطلاقا ، ومن هنا كان التلهف على مغادرة الوطن هجرة دائمة او مؤقتة ، او هربا من مناخ ثقيل ملىء بالهواء الفاسد .

حلمى محمد القاعود

آراء أفكار مشاكل

المزايا التى حققها قانون إعفاء صغار الفلاحين من الضرائب

استفسارات عدة تصلنا اسبوعيا بخصوص القانون الجديد الخاص باعفاء الثلاث افدنة فاقل من الضرائب والمزايا التى حققها القانون بالنسبة للذين يحوزون ثلاث أفدنة فاقل •• ملاكا كانوا اومستاجرين ••

●● يجيب الاستاذ محفوظ على فرغل مدير عام الضرائب العقارية ان الجديد فى قرار السيد رئيس الجمهورية هو رفع القيود التى كانت من قبل والتى تتلخص فى عدم اعفاء كل من له ايراد آخر غير الزراعة وقد يتصادف وجود ايرادات كثيرة جدا كمعاش او مرتب ضئيل لبعض الافراد • مثل هؤلاء لم تكن القانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ يسمح باعفائهم من الضرائب الخاصة بالاطيان مهما كانت المساحة التى يمتلكونها • كما ان الحدائق لم تكن تتمتع بالاعفاء حتى لو كانت لا تتجاوز الثلاث افدنة الا ان مفهوم قرار السيد الرئيس قد اباح الاعفاء للملكات التى لا تتجاوز ثلاث افدنة على مستوى الجمهورية •• وبذلك يتضاعف عدد المنتفعين بالتيسيرات الاخيرة ؛ اما بالنسبة للمستاجرين او الحائزين فانهم يعفون من الدفاع والامن القومى وفقا للقانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ •

تم تطهير ترعة الرشيدية

محمد السيد سليم تركى وقف قبلى الريانة يقول :

يوجد بناحيتنا ترعة عامة تروى مساحة الف فدان منها اربعمائة تزرع ارزا ويبلغ طولها حوالى أربعة كيلومترات ونصف لم تطهر منذ عام ١٩٧٤ رغم ما قام به تفتيش زراعة فوة من جهة وكذلك الجمعية التعاونية مع الرى لتطهيرها • وحتى الان ما زالت بها نباتات ورد النيل والحامول وحشائش اخرى مما يهدد الزراعة بالتلف ويقلل من خصوبة التربة •

●● حول المهندس عبد الحليم مختار مدير مكتب السيد وزير الرى شكواكم لتفتيش رى فنا وقد تم تطهير ترعة الرشيدية وازالة الحشائش التى كانت موجودة بها والتى كانت تعوق توصيل المياه الى نهاية الترعة •

المستاجر مسئول عن تطهير المصارف

● صفوت عبد الدايم من ابشان •• يسال :

من الذى يلتزم بنفقات تطهير المصارف الفرعية العادية والمغطاة ؟

●● يلتزم المستاجر وحده بنفقات تطهيرها كاملة سواء قام بتطهيرها بنفسه او أناب المالك فى ذلك سواء كان الايجار بالنقد اوالمزارعة • اما بالنسبة للمصارف المغطاة فيلتزم بنفقاتها مستغل الارض بمعنى ان يلتزم بها المستاجر وحده فى حالة الايجار بالنقد ومناصفة فى حالة الايجار بالمزارعة •

يجوز ضم مدة العمل السابقة لك

● وهبى يحيى محمد محمود صراف بمامورية الضرائب العقارية بدشنا محافظة قنا يقول :

حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٦٧ وعينت بمدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية الخاصة بقنا ثم التحقت بمدرسة المحصلين والصيارف بالقاهرة ولم يطبق على القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ فما هو السبب على الرغم من انني قد تقدمت بعدة طلبات فى الموعد المحدد ؟

●● انت حصلت على الثانوية العامة قبل دبلوم الصيارف وعلى ذلك يجوز ضم مدة العمل السابقة على التحاقك بالعمل كصراف فاتصل بمامورية الضرائب التابع لها لتطبيق ذلك القانون عليك •

* * *

الارض الزراعية التى تؤجرها يجب ان تكون مستوفية لمصادر الرى

● محمد عبد النبى •• فيدمين الفيوم يقول :

مالك عنده قطعة ارض ••• جزء منها مغروس جناين والجزء الاخر مؤجر للغير محاصيل عادية مستوفية لمصادر الرى ••

اقام المالك ماكينة رى خاصة بالمساحة المغروسة جناين ويزرعها على ذمته •• فهل يلتزم المالك اعطاء المستاجر مياه من هذه الماكينة ام لا ؟

يفهم من هذه الشكوى ان الماكينة مخصصة اولوية مياها للحديقة وله ان يعطى ما يفيض من مياهها للمستاجر برضاه وبالاجر المتفق عليه طبقا للعرف دون ان يكون عن طريق الاجبار لان الارض المؤجرة مستوفية مياه الرى واجرت للمستاجر على هذه الحالة ولم يشترط فى العقد ان يلتزم المالك باعطاء المستاجر مياه من الماكينة ••

سؤال ٩٥ التجارة فى القرية قبل التعاون وبعده

بقلم : احمد زكى الامام

● تعتمد التجارة فى القرية على الحاصلات الزراعية اساسا • وستظل كذلك الى ان يتناول فيها التعاون •• ستتغير التجارة شكلا ومضمونا مع اتساع امكانيات الانتاج والتصنيع الزراعى • وكذلك مع تغير وسائل البيع والنقل والتعامل •

* والجديد الذى سيحدثه التعاون فى تجارة القرية ، سيكون جديدا بالفعل • لان اساليب البيع الحديثة سوف تتعدى المحصول الرئيسى وتتناول الاقطان والحبوب والمواشى واللحوم والجلود والبيض والدواجن والكروم والموالح والفاكهة كلها والالبان والخضرات ومختلف الصناعات •• وتتغير التجارة من شكلها البدائى الى صورة حديثة فى مجالات التعهدات ونظم التسليم والنقل والتعريف ووسائل الحفظ والتخزين •

* والقرية الزراعية التجارية قرية حضارية بالضرورة • يؤمها المشترون وممثلو البنوك وشركات المصدر ومندوبو الحكومة والجمعيات التعاونية المركزية • وتصبح المراسلات والبرقيات والتليفون وشون وفروع ومندوبيات البنوك ظاهرة جديدة ومن مستلزمات العمل • وتنشأ فى القرية فئة جديدة من المحاسبين ومتعهدى المال • ثم نجد فى مثل هذه القرية الشون وسيارات النقل والمطاعم الصغيرة والفنادق •

● ويعتبر تحريك الاعمال التجارية وتطويرها فى القرية من اهم أسباب تقدمها •• فالقرية دولة صغيرة ذات منتجات زراعية وحيوانية تصدرها الى المدينة للاستهلاك او لتصنيعها وتصديرها •• وهى دولة تستورد من المدينة الاقمشة والمنسوجات والمنتجات الجلدية والاغذية المعباة ، والاسمدة والبذور والتقاوى المحسنة والوقود ومستلزمات الانتاج واعلاف الماشية والطيور وأدوات التصنيع • ولهذه الدولة الصغيرة مدفوعات وايرادات وميزان تجارى • ولو دققنا وحسبنا ، فاننا نجد أن الموقف يكون فى صالحها عندما تخضع عملياتها لنظم • والتعاون هو خير هذه النظم انتاجا وتسويقا •

*فالتعاون ، يؤثر فى هذا الموقف كله • فهو ينظم واردات وصادرات ومدفوعات القرية • ويحكم الرقابة على سوق الاستهلاك فى القرية ، ويمنع القايضة ، ويحارب السوق السوداء ، ويحقق السيولة النقدية لدى الفلاحين على مدار السنة •• ويمكنهم من الحصول على حاجياتهم الغذائية والاستهلاكية والخدمات بافضل الاسعار واحسن الانواع •

* والسؤال امام هذه الحقائق ، هو الى متى سيكون تفكيرنا فى التعاون فى القرية مركزا على الزراعة وحدها •• اليست هذه الزراعة تجارة وصناعة بعد ذلك •• اليس الفلاح وحدة اقتصادية • اليست القرية سوقا فى حاجة الى اليد البيضاء للتعاون ؟

ردود قصيرة

● محمد حسن – ناحية الحرافشة والسوالة وعزبة الروضة وعزبة النجارى بالاصلاح بساتين بركات •

●● حولت شكواكم لتفتيش رى القليوبية لتحقيقها •

* * *

مجتمع التعاون

فى حفل عائلى بهيج تمت خطوبة الاستاذ حمدى [illegible] الصحى على الانسة [illegible] والاستاذ اسماعيل عبد الجواد [illegible] بالوسية [illegible] المنوفية [illegible] الاحتفال فى الاسبوع [illegible] صديق حسين [illegible] احمد عبد الرحمن [illegible] الانسة [illegible] حياة سعيدة [illegible]

آراء واقتراحات

لتحسين وسائل الرى بمحافظة أسوان

آراء واقتراحات تقدم بها المواطن عبد الشكور محمد سكرتير الجمعية المركزية بمحافظة أسوان يطالب فيها المسئولين :

أولا : تطبيق السجل العينى والذى طالبوا به مرارا فى كل المؤتمرات ولكن دون جدوى •

ثانيا – تجديد ماكينات الرى واستبدالها بماكينات اكبر حيث ان الماكينات الحالية دائمة التعطل •

ثالثا – يوجد بالمحافظة الكثير من الاراضى البور فلماذا لا يضع المسئولون فى الاعتبار ضرورة اصلاح مثل تلك الاراضى وذلك حتى يمكن زيادة الرقعة الزراعية ••

رابعا – زيادة مقررات الاسمدة لزراعة البرسيم حيث ان السوبر لا تستفيد منها خاصة بعد اقامة السد العالى •

دراسات لتسوية أوضاع العاملين الذين عينوا ببنوك القرى

ذكى محمود عبد النبى مركز قلين محافظة كفر الشيخ [illegible] للعمل ببنك القرية [illegible] نفس المرتبات التى كانوا يتقاضونها من الجمعيات التعاونية [illegible] ام انهم سيتقاضون مرتبات اسوة بالعاملين بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والتعاونى ؟ وهل سيطبق لنا نظام الحوافز ؟

●● يجيب الاستاذ سعد طنطاوى مدير التنظيم والتدريب بالبنك الرئيسى انه بالنسبة لتسوية مرتبات هؤلاء العاملين طبقا لمؤهلاتهم ومدد خدمتهم فانه يدور حاليا دراسة لتسوية اوضاع العاملين الذين تم تعيينهم فعلا ببنوك القرى بعد اجتياز الاختبارات المقررة اما بالنسبة لبدل الطبيعة فانه لم يقرر بعد للعاملين بالبنوك حتى يكون لهم حق التظلم وادارة البنك تعمل مع الهيئات المختصة على تقدير هذا البدل ، علما بان بدل الغذاء يقرر للعاملين الذين تتطلب حاجة العمل الرى او العمل بعد المواعيد ويتم ذلك فى حدود التعليمات والاعتمادات المالية •

عبد الشكور محمد السيد

هنا [illegible]

[illegible] تطور التعاونيات فى مصر اخذ دورا هاما [illegible] اهتمام الدولة ومن جمهور الزراع •• [illegible] ان التعاون اصبح ضرورة ملحة للنهوض [illegible] القرية المصرية من جميع الوجوه • ومفهوم [illegible] التعاون انه عمل شعبى يخدم جمهور الزراع [illegible] وفى بداية العمل التعاونى كان التعاون [illegible] القرية قاصرا على توفير الخدمات الزراعية [illegible] توزيعها على الزراع طبقا لحيازة كل [illegible] •• والآن وبعد ان اصبحت بنوك القرية [illegible] بتوفير مستلزمات الانتاج طبقا [illegible] التركيبات المعتمدة لكل محصول •• كما [illegible] بتوزيعها على الزراع كل حسب مساحته [illegible] اصبح للتعاون دورا آخر يخالف دوره فى [illegible] الماضى •

ومن المفهوم أن العمل التعاونى وجد لخدمة [illegible] الزراع • وانه عمل شعبى نابع من مصالح [illegible] الجماهير •• لذلك فان العمل التعاونى بدا [illegible] الآن نحو مشاريع التنمية التى تهدف [illegible] النهوض بالمجتمع الريفى ومشاريع التنمية [illegible] كثيرة ومتعددة • وتختلف من جمعية الى اخرى [illegible] حسب ما يتوفر فيها من محاصيل ومنتجات [illegible] ورغبة الزراع فى ادخال نوعيات مختلفة من [illegible] مشاريع الانتاج • فمثلا بعض القرى يتوفر [illegible] فيها الموالح وعمل الجمعية التعاونية فى هذه [illegible] الحالة هو توفير كافة مستلزمات انتاج الموالح [illegible] وتصريفها باسعار مجزية مع العمل على تصنيع [illegible] ما يتبقى منها بعد الاستهلاك • وجمعية اخرى [illegible] يتوفر فيها الالبان وعمل الجمعية عندئذ هو [illegible] تصريف الالبان باسعار فيها ربح للمربين [illegible] وتصنيع فائض الالبان فى منتجات تعود [illegible] بالخير على المربين • ذلك ان المنتج وحده سواء [illegible] منتج الموالح او منتج الالبان لا يمكنه بمفرده [illegible] ان يتعرف رغبات المستهلك ولا كيف يزيد [illegible] من ربحه عن طريق تصنيع المنتجات ••

[illegible] والجمعية فى هذه الحالة بما يتوفر لها من [illegible] قوة مادية وبشرية ومعونة يمكن الحصول [illegible] عليها من بنوك التسليف يمكنها ان تعمل على [illegible] تحسين الاصناف بما يعود بتحسين الانتاج [illegible] وكذلك تعمل الجمعية على حسن تصريف [illegible] المنتجات واظهارها للمستهلك فى صورة [illegible] مشوقة تجعله يرغب فى الحصول عليها [illegible] باسعار معقولة • وكذلك يمكن للجمعية انشاء [illegible] وحدات صناعية يمكن عن طريقها تصنيع [illegible] فائض الانتاج وتبيع باسعار مناسبة •

[illegible] هذا العمل هو عمل الجمعيات الانتاجية فى [illegible] هذا التطور الجديد للتعاون ولن يمكنها اداء [illegible] هذا العمل الا اذا توفرت لديها خبرات علمية [illegible] تساعدها على اداء عملها الجديد • من [illegible] كان الارشاد الزراعى عونا اكيدا لهذه [illegible] الجمعيات سيمدها بالخبرات اللازمة كما [illegible] يشترك فى تمويلها حتى تقف الجمعيات [illegible] تواجه مسئولياتها •

[illegible] بهذا العمل • وهذا العمل وحده نتلافى [illegible] الخبرة والعلم مع الجمعيات التعاونية لهدف [illegible] خدمة جماهير الزراع وتطوير المجتمع

الإرشاد الزراعى

عمليات زراعيّة هامة

اولا : العزيق :

العزيق من العمليات الهامة للقطن لما له من فوائد أهمها ما يلى :

● يؤدى العزيق لازالة الحشائش التى تشارك القطن غذاءه والتى تعتبر مصدرا هاما لاصابة القطن بالآفات وتقلل من جودة رتبة القطن اذا وجدت أثناء الجنى •

● يؤدى لتفكك التربة حول جذور النباتات فيسهل انتشارها وحصولها على الماء والغذاء اللازم للنمو •

● يتم نقل جزء من تربة الريشة البطالة للعمالة فتزيد الاستفادة من الاسمدة العضوية والمواد المعدنية الموجودة بتراب الريشة البطالة بجانب مساعدته فى عدم رقاد النباتات •

● يؤدى لنظافة مجارى المياه بين الخطوط مما يسهل حصول النباتات على حاجتها من المياه •

ويجب أن يتم الانتهاء من العزيق قبل تشابك النباتات حتى يمكن جعلها فى وسط الخط ولمنع تكسير الافرع أثناء العزيق وقبل أن تدخل النباتات فى طور التزهير •

ثانيا : التسميد :

زيادة كميات التسميد الآزوتى تضر المحصول • نظرا لحساسية نبات القطن للتسميد خاصة الاسمدة الازوتية لذلك فكمية السماد الازوتى تختلف حسب الصنف المنزرع ومدى استجابته للتسميد الازوتى وحسب حاجة الارض ومقدرتها الانتاجية • لذلك يجب الاعتدال فى التسميد لان زيادة التسميد تسبب هياج النباتات وتاخر التزهير والتلويز كما أن نقص التسميد يسبب ضعف النباتات وقلة المحصول • لذا يجب اضافة كمية السماد التى تصرف من الجمعية مع عدم اضافة اكثر منها الا فى حالة الاراضى القوية •

● يتم اضافة السماد تكبيشا اسفل النباتات بعيدا عنها بحوالى ٥ سم للحصول على أعلى أستفادة من السماد المضاف •

مواعيد التسميد :

يجب أن يتم التسميد فى مواعيده حتى يستفيد منه النبات قبل التزهير لان التسميد بعد التزهير يعتبر مالا ضائعا ويراعى اضافة السماد على دفعتين متساويتين فى الوجه البحرى على أن تكون بينها الرية الثانية •

أما الوجه القبلى فيمكن اضافته على ثلاث دفعات متساوية قبل الريات الثانية والثالثة والرابعة كما يمكن اضافته على دفعتين متساويتين كالوجه البحرى •

ثالثا : الرى :

● التعطيش : يتعمد البعض تعطيش القطن بغرض تقليل الاصابة بدودة ورق القطن اعتقادا منهم أن التعطيش ينتج عنه خشونة الاوراق وجفاف الارض وبالتالى قلة اللطع فى زراعتهم وهذا التعطيش له مضار كثيرة أهمها :

● توقف نمو النباتات واتجاهها لتكوين مجموع جذرى قوى وتتجه عقب الرى لتكوين نمو خضرى كبير فتزداد الاصابة بدودة ورق القطن •

● تاخر التزهير وقصر فترة التزهير فيتاخر تكوين اللوز ونضجه وتحدث ظاهرة اللوز غير المتفتح •

● تساقط نسبة كبيرة من اللوز خاصة اذا تم التسميد بكميات كبيرة من الاسمدة الازوتية •

الاسراف فى الرى (التغريق) :

يتجه بعض الزراع لزيادة كمية مياه الرى لتقليل عدد الريات بهدف تقليل تكلفة الرى دون النظر لمضار هذا التغريق وينتج عن ذلك الآتى :

● اختناق الجذور وتعفن بعضها حيث يعقبه اصفرار النباتات كنتيجة لنقص الغذاء والماء الممتص وذلك بسبب تلف الجذور •

● التغريق يسبب غسيل المواد الغذائية والمعادن الهامة بالتربة ونزولها للطبقات السفلى مما يقلل من خصوبة التربة •

● اتجاه النباتات نحو زيادة النموالخضرى (هياج النباتات) مما يزيد فرص الاصابة بدودة ورق القطن •

● تساقط اللوز وتعرضه للترميخ وتاخر تفتحه أو تفتحه بطريقة غير طبيعية •

وبجانب ضرورة العناية بعدم تغريق القطن أو تعطيشه يجب مراعاة الاتى :

١ – اعطاء رية المحاياه بعد الزراعة بثلاثة أسابيع الا اذا كانت الزراعة بعد ارز فتعطى بعد ٤ – ٥ أسابيع من الزراعة •

٢ – اعطاء الرية الثانية للمحاياه بعد ثلاثة اسابيع من الاولى ويراعى فيها أن تصل المياه الى قواعد الجور مع عدم التغريق •

٣ – مواعيدالريات (مناوبات الرى) وجه قبلى كل ١٢ يوما وجه بحرى كل ١٥ يوما •

٤ – يجب الاعتدال فى الرى بحيث لا تتعدى المياه منتصف الخطوط مع زيادة كمية المياه قليلا فى الاراضى الملحيه ويجرى الرى بالجوال على الطالع مع ملاحظة أن تكون فتحة الرى ضيقة بعض الشىء ليكون الرى هادئا •

٥ – عدم الرى وقت اشتداد الحرارة أثناء النهار (لمنع ترميخ اللوز ومنع تساقط الوسواس) ويفضل اجراء الرى فى الصباح الباكر أو آخر النهار •

تحذير للزراع

منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو

يعتبر البرسيم المصدر الرئيسى للفراشات التى تضع اللطع على القطن وخاصة فى الجيل الاول ويتسبب رى البرسيم بعد ١٠ مايو فى زيادة اعداد الفراشات التى تخرج من الشرانق الموجودة فى ارض البرسيم وبالتالى زيادة عدد اللطع على القطن •

كما ان الرى يساعد على استمرار اخضرار البرسيم فيكون بيئة مفضلة لتكاثر الحشرة وتوالى اصابة القطن لاكثر من جيل وزيادة تكاليف المقاومة •

اما منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو فانه يؤدى الى جفاف التربة وبالتالى موت الفراشات داخل الشرانق وقلة الأعداد الخارجة منها وانخفاض عدد اللطع على القطن فى الجيل الاول وعدم وجود البيئة الصالحة لتغذية الدودة بسبب جفاف البرسيم •

لذلك

ينصح بعدم رى البرسيم بعد ١٠ مايو بهدف تغذية الماشية عليه تجنبا للاضرار الآتية :

● شدة اصابة البرسيم بدودة ورق القطن فتعافه الماشية •

● اضطرار الزراع لعلاج البرسيم المصاب بالمبيدات مما يكلفه مصاريف كثيرة بالاضافة الى ان البرسيم يصبح غير صالح لتغذية الماشية •

● تعرض القطن لشدة الاصابة بالجيل الاول لدودة ورق القطن •

● التاخير فى خدمة وزراعة المحاصيل الصيفية مثل الذرة والارز عن المواعيد المناسبة •

● تعرض المخالف للعقوبات التى نص عليها القانون •

لهذا

تهيب الوزارة بالزراع الامتناع عن رى البرسيم بعد ١٠ مايو لصالحهم وصالح الوطن علما بان المياه ستتوفر بجميع الترع اعتبارا من أول مايو حتى ١٠ منه ليمكن رى جميع مساحات البرسيم قبل هذا الموعد •

كما ينصح باضافة ٣٠ لتر سولار مع الرية الاخيرة للبرسيم وخاصة الربابة حيث يساعد ذلك على خفض الاصابة بدودة ورق القطن •

زراعة الذرة الشامية

اثر التقاوى المنتقاة :

تعتبر التقاوى المنتقاة احد العناصر الهامة في زيادة غلة الفدان وهي الاساس للحصول على محصول جيد ويتوقف عليها المحصول الى حد كبير لذا تنصح الوزارة باستعمال التقاوى المنتقاة من الهجين الصنفية والاصناف المركبة والهجين ويمكن للمزارع الحصول عليها من الجمعيات التعاونية او سون بنك التسليف ومن المهم أن نلفت نظر الزراع الى تجديد تقاويهم من الهجين الصنفية والهجن الزوجية لان وفرة المحصول تاتى من زراعة الهجين عاما واحدا فقط .

الأصناف :

● هجين زوجي ١٩ :

يتفوق في محصوله ٥–١٠٪ عن الاصناف المحلية ومقاوم لمرض الشلل .

● هجين صنفي ٨٠ :

يزيد محصوله حوالى ٢٠–٢٥٪ ويقاوم لمرض الشلل .

● صنف تركيبي ١٠٨ :

يزيد محصوله بنحو ٥٪ وينضج بعد ١١٥ يوما ومقاوم لمرض الشلل ونباتاته متوسطة الطول .

● سدس ٢ :

وهو تحسين لصنف الامريكاني بدرى .

ميعاد الزراعة :

يعتبر ميعاد الزراعة من العوامل التي تؤثر تاثيرا مباشرا في زيادة المحصول وانسب ميعاد لزراعة الذرة هو الفترة الممتدة بعد الاسبوع الاول من مايو وحتى منتصف يونيو للاسباب الاتية :

● تكون الظروف الجوية ملائمة لنمو النباتات نموا طبيعيا خاصة من حيث درجات الحرارة والرطوبة والضوء .

● تقل فرص تعرض المحصول للاضرار الخناقة من الحشرات الثاقبة فالذرة المنزرعة خلال شهر ابريل معرضة للاصابة الشديدة بدودة القصب الكبيرة في معظم المناطق بالجمهورية ولا بد من معالجتها بالكيماويات فورا أما الذرة المنزرعة خلال شهرى يوليو وأغسطس فانها تتعرض للاصابة الشديدة بدودة القصب الكبيرة والمن – الامر الذي يستدعى علاجها وزيادة تكاليف مقاومتها .

طريقة الزراعة :

هناك طريقتان للزراعة الطريقة العفير والطريقة الحراتى .

وتفضل الطريقة العفير لضمان خدمة الارض وتجهيزها للزراعة في الميعاد المناسب وامكان الزراعة على خطوط وامكان التحكم في مسافات الزراعة وضمان توزيع النباتات توزيعا منتظما ليحصل كل نبات على احتياجاته الغذائية المناسبة ولاحكام الرى لان الذرة من المحاصيل الحساسة للمياه خلال فترة نموها وسهولة مكافحة الآفات .

وفي هذه الطريقة تتم الزراعة على النحو الاتى :

تخطط الارض بمعدل ١٠ خطوط في القصبتين بعد حرثها جيدا وتقسم الى فرد بعرض قصبتين بالقنى والبتون ثم تمسح الخطوط وتلف القنى وتقوى البتون .

وتزرع التقاوى في الثلث الاسفل من ريشة الخط . في جور على بعد ٣٠ سم عن بعضها للاصناف والهجين الصنفية ويوضع ٣–٤ حبات في كل جورة وتغطى جيدا بالتراب الناعم وتروى رية الزراعة مباشرة كما تزرع الهجين الزوجية على ٢٥ سم بين الجور .

وفي حالة عدم تمكن المزارع من الزراعة بطريقة العفير يمكن الزراعة بالطريقة الحراتى وتزرع التقاوى تلقيطا خلف المحراث بتلقيط خط وترك آخر لاقامة الخطوط بعد ظهور النباتات مستقبلا للاستفادة من مميزات طريقة الزراعة على الخطوط ويتبع بعض الزراع طريقة النقل على الشراقى في حالة تعذر الخدمة ويستحسن في هذه الحالة أن تزرع التقاوى في سطور على أبعاد ٣٠ سم بين الجور وعلى أن تكون المسافة بين كل سطرين ٧٠ سم على أن تقام الخطوط بعد تمام الانبات أثناء اجراء عملية العزيق .

الرى :

تجرى رية المحاياة بعد ٣ أسابيع من الزراعة ثم يروى كل اسبوعين بعد ذلك ويجب العناية برى الذرة فلا تعزق النباتات وهي صغيرة كما يوالى بالرى أثناء طرد السنابل وخروج الحريرة ويمنع الرى أثناء هبوب الرياح خوفا من الرقاد .

ويجب عدم تعطيش النباتات لان التعطيش يؤدى الى ضعف نمو العيدان فيقصر طولها .

التسميد :

تسمد الذرة بمعدل ٩٠ وحدة آزوت في الاراضي الجيدة الخصوبة وخاصة الاصناف الجديدة والهجين ويوضع تكبيشا اتجاه مدخل المياه على ثلاث دفعات ١/٣ ثلث الكمية قبل رية المحاياة وبعد الخف وثلث قبل الرية الثانية وثلث قبل الرية الثالثة ويمكن تقليل كمية السماد الآزوتي في حالة اضافة سماد بلدي جيد .

الخف :

تخف النباتات بعد الحريشة ويترك بالجورة نبات واحد قوى سليم ويجب الاحتراس من قلع جميع النباتات او تقلقل الجذور وتجنب الخف المتأخر او الخف على دفعات ... بالجورة في حالة وجود ... غائبة مجاورة او في حالة ازدياد الاصابة الحشرية .

كثافة النباتات وعلاقتها بالمحصول

أنسب عدد من نباتات الذرة هو ٢٠ الف نبات في الفدان للاصناف المركبة والهجين الصنفية ، ١٥ الف نبات للهجين الزوجية وذلك للحصول على محصول عال .

فاذا استطعنا المحافظة على عدد النباتات الامثل في الفدان حتى الحصاد فاننا بالتالي نستطيع الحصول على محصول جيد

التوريق والتطويش :

يجب الامتناع بصفة عامة عن اجراء هذه العملية حيث تضر النباتات ضررا شديدا او ينقص المحصول بمقدار ٢٥٪ ويمكن حجز مساحة من الحقل لزراعتها دراوة أو أى محصول علف صيفى آخر .

مكافحة الآفات :

١ – الثاقبات :

تتعرض المساحات التي تزرع خلال شهر ابريل وخلال شهرى يولية وأغسطس للاصابة بشدة خلال شهر مايو بهذه الحشرة .

وأعراض الاصابة وجود ثقوب عرضية منتظمة على الاوراق نتيجة اختراق اليرقات لاوراق النباتات بعد الفقس وتتغذى اليرقات على الجزء الداخلي من الاوراق ...

٢ – المن :

يصاب الذرة بالمن في ... الا أن الاصابة تزداد عقب طرد السنابل وفي حالة الاصابة الشديدة للنورة المذكرة (السنبلة) تمتص الحشرة عصارة الازهار وتلبكها بواسطة المادة العسلية التي تفرزها الحشرة بكمية كبيرة فتقل بذلك حبوب اللقاح التي تصل الى الحريرة (الشرابة) وعند وصول المن الى شرابة ... حديثة التكوين وقبل اتمام عملية التلقيح ينتج عن اصابة تلك الحريرة امتصاص عصارتها وينشأ عن ذلك عدم اتمام التلقيح فتصبح الكيزان خالية او قليلة الحبوب

المقاومة :

* التبكير في الزراعة .

* نظافة الحقل من الحشائش .

● كما يقاوم المن في حالة الاصابة الخفيفة بنزع الشرابة المذكرة بمجرد اصابتها وابعادها عن الحقل وحرقها . ويراعى عدم نزع أكثر من ٢٥٪ من النورات وأن تكون موزعة في الحقل حتى لا تتأثر عملية التلقيح .

٣ – العنكبوت الاحمر :

تتغذى الآفة على النبات بامتصاص عصارته ، وينتج عن الاصابة ظهور بقع لونها أحمر كالح على الاوراق وقد يمتد المظهر ليغطى سطح الورقة بأجمعه .

توصيات هامة في زراعة الأرز

التقاوى :

بزراعة الصنفين جيزة ١٧١ ، جيزة ١٧٢ يزيد انتاجك من ٢–٣ أرادب في الفدان لصفاتها التالية :

● مقاومة الرقاد والفرك ومرض اللفحة .

● تجود زراعتها في الارض القوية والمتوسطة الخصوبة .

● تصافى ضربهما ٧٢ في المائة .

ولتحقيق افضل محصول اتبع الآتي :

● الزراعة بطريقة الشتل للاقتصاد في كمية التقاوى وتوفير المياه وسهولة مقاومة الحشائش وزيادة كمية المحصول

● استخدام احد مبيدات الحشائش في أرض المشتل أو الارض المستديمة .

التقاوى :

٤٠ كيلو جراما للفدان بطريقة الشتل ، ٥٠ كيلو جراما للزراعة البدار .

ميعاد الزراعة :

من منتصف ابريل حتى منتصف مايو والتأخير عن ذلك يسبب انخفاض كمية المحصول

تسميد المشتل :

يوضع السماد البلدى بمعدل ٤٠٠ غبيط أثناء الخدمة ثم ... كيلو جرام سلفات نشادر بعد اسبوعين من البدار .

عمر الشتلة :

تنقل بعد ٣٠–٤٠ يوما من الزراعة وتزرع في الارض المستديمة على أبعاد ١٥ سم بين الجور ، ٢٠ سم بين السطور على أن يوضع بالجورة ٢–٤ شتلات .

تسميد الارض المستديمة :

جوال سلفات نشادر + جوال سوبر فوسفات في حالة الزراعة عقب البقوليات .

وبعد القمح والشعير والكتان جوال ونصف جوال سلفات نشادر مع جوال سوبر وتوضع هذه الكميات بعد ١٥ يوما من الشتل وبعد شهر من البدار

كلمة في ودنك

لا يمكن للعمل الزراعي أن ينجح في الريف عن طريق الموظف وحده . ذلك أن الموظف يعمل على توصيل المعلومات والقرارات للزراع . وهناك من الزراع من يستمع اليها . وهناك من لا يعيرها اى اهتمام ..

من هنا كان لابد من وجود قيادات زراعية واعية مؤمنة بحتمية التطور وتغيير الاساليب القديمة التي تعيق الانتاج الى اساليب حديثة تزيد من الانتاج !

هؤلاء القادة من الزراع يمكننا ان نستعين بهم ونأخذ عنهم خبرات ومهارات يؤدونها في زراعتهم . ولقد عملت الوزارة على تدريب هؤلاء القادة واعطائهم افكارا عن الجديد في عالم الانتاج الزراعي وهم يطبقونها في حقولهم طواعية وعن ثقة في انها تؤدى الى انتاج اعلى . لهذا فاننا نناشد اخواننا الزراع ان يقارنوا بين اسلوبهم في الزراعة واسلوب هؤلاء القادة ويصلحوا من اخطائهم وبذلك نعمل سويا كفريق متكامل لا نشاز فيه لزيادة الانتاج .. مش كده والا ايه ؟

مجاهد



المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يعلن في اجتماع مناقشة خطة مقاومة آفات القطن

الدور الأساسي في زيادة الإنتاج الزراعي للتعاونيات من خلال حشد جهود الفلاحين

في بداية الاستعداد لموسم مكافحة الافات الزراعية في اهم محصول قومي وهو محصول القطن نظم المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة اجتماعا موسعا للقيادات الزراعية والتعاونية والاصلاح الزراعي ومكافحة الافات لمناقشة خطة العمل خلال موسم مكافحة الآفات والذي يبدأ خلال الايام القليلة القادمة .

في بداية الاجتماع اكد المهندس ابراهيم شكرى أن موسم زراعة القطن قد انتهى وزرع من المساحة المستهدفة مليون و ٤٣٤ الف فدان بعجز ٦٦ الف فدان تقريبا عن المساحة المستهدفة وهي مليون ونصف مليون فدان اي بواقع ٩٥٪ .

وقال الوزير : ان الاحوال الجوية ما زالت مضطربة بين الحرارة المرتفعة والانخفاض . ونرجو الله ان تستقر الاحوال الجوية حتى تجتاز زراعات القطن مرحلة النمو الحالية . لان خطة المقاومة هذا العام ستقوم على اساس استمرار التقاوة اليدوية . المقاح الى اطول فترة ممكنة ، واعلن الوزير انه سيطبق قانون منع ري البرسيم بعد ١٠ مايو ، واملنا كبير الا نلجأ الى استخدام مبيدات آفات بادرات القطن حتى بعد منتصف مايو ، بالاضافة الى انه تم الاتفاق مع وزارة الرى على توفير المياه في المراوي للرية الاخيرة في زراعات البرسيم .

مبيدات الحشائش

واكد الوزير بان المشرفين الزراعيين سيتحملون مسئولية الاشراف على تنفيذ قانون منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو ، واى مخالفة لذلك التاريخ ستزال فورا خاصة في محافظة بنى سويف التى يكثر فيها مخالفات رى البرسيم .. كما اكد على ضرورة استخدام مبيدات الحشائش لازالتها من زراعات القطن وعدم اهمال مقاومة الحشائش كما حدث في الموسم الماضي بمحافظة المنوفية .

الطائرات

وقال المهندس ابراهيم شكرى : ان الوزارة ستستخدم هذا العام الطائرات الهليكوبتر لاول مرة هذا العام في رش الزراعات القطنية بالمبيدات .

ودارت بعد ذلك مناقشة واسعة شارك فيها قيادات القطاع الزراعي لرجال الزراعة والتعاون بالمحافظات .

قال الدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل وزارة الزراعة : ان الاصابة بحشرة التربس ما زالت ضعيفة واجهزة وزارة الزراعة مستعدة لمواجهة موسم المكافحة بكل امكانياتها .

واكد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للائتمان والتنمية ان جميع فروع البنك بالمحافظات وبنوك القرى تعيش في حالة تعبئة كاملة لتزويد اجهزة وزارة الزراعة وفرق المقاومة بكل احتياجات موسم المكافحة هذا العام .

تنسيق كامل

● وطالب المهندس سعد هجرس نائب الوزير ورئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب بالتركيز على عمليات عزيق ارض القطن واستخدام مبيدات للنباتات الزائلة الى ضرورة وجود تنسيق كامل بين اجهزة القطاع الزراعي من العاملين في المحافظات الى المشرفين الزراعيين الى فرق المقاومة وبنوك القرى ومجالس ادارات الجمعيات التعاونية .

* وعقب سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة مطالبا بضرورة الانتهاء سريعا من تنظيم خطة المقاومة وتكاليفها مع مراعاة ما يتحمله كل مزارع والا تكون هناك أعباء اضافية يتحملها المزارعون هذا الموسم .

* وفي تعقيب المهندس ابراهيم شكرى قال : ان منهج عملنا هذا الموسم يقوم على اساس ان يتحمل كل مسئول مسئوليته سواء كان موظفا أو فلاحا ، وعلينا ان نزيل من ذهن الفلاحين نهائيا أن القطن بتاع الحكومة ، بل هو قطن مصر ويجب أن يدرك كل فلاح ذلك ، وعلينا كمسئولين حكوميين ان نيسر للفلاح الحصول على مستحقاته وثمن قطنه سريعا .

الجمعيات التعاونية

* وطالب المهندس فاروق عفيفي مدير عام الزراعة بالمنيا بضرورة اشراك مجالس ادارة الجمعيات التعاونية في أعمال المقاومة ، بالاضافة الى اهمية التركيز على اقناع الفلاحين بالتعامل مع بنوك القرى كما كان الحال مع الجمعية التعاونية على ان يكون هناك تنسيق كامل بين بنوك القرى والجمعيات التعاونية

* أما المهندس على عبد الرحمن مدير عام الاشراف والمتابعة بوكالة الوزارة لشئون التعاون فقال : ان المقاومة تعتمد اساسا على الفلاحين ويجب ان تساهم مجالس الادارة في المقاومة في عمليات المقاومة مساهمة ايجابية خاصة وانها قامت بدور كبير في الماضي في عمليات توفير الانفار ومتابعة عمليات المقاومة وحالة المحصول وتوفير المبيدات ، ومن هذا المنطلق اطالب باتاحة الفرصة لمجالس الادارة للمساهمة الجادة في موسم المقاومة .

* وتساءل المهندس محمد عطية مدير التعاون بمحافظة الدقهلية كيف تترك الجمعيات بدون عمل خلال موسم مكافحة آفات القطن وهو اهم محصول قومي في البلاد ؟. ومن هنا يجب اتاحة الفرصة للجمعيات للقيام بدور ايجابي هام يساعد على درء خطر الاصابة في محصول القطن .. وطالب بضرورة اعادة النظر في العلاقة بين الجمعيات التعاونية وبنوك القرى وتحديد دور كل منهما .

* أما المهندس حمدى عبد العزيز مدير التعاون بالشرقية فقال : ان

عدم استخدام ● المبيدات إلا للضرورة ● القصوى

الملاحظ حاليا ان هناك محاولات من بنك التسليف لعدم اعطاء دفعة للجمعيات التعاونية ، وعدم اتاحة الفرصة لها للمساهمة الجادة في موسم المقاومة .. والدليل على ذلك ان هناك ٢٢٠ جمعية بالشرقية بها عجز في العاملين قمنا بتغطية هذا العجز بعاملين جدد ولكن بنك التسليف يرفض دفع اجورهم .. ونحن الآن امام خطر موسم مقاومة القطن يحتاج الى تضافر جميع الجهود للقضاء على خطر الاصابة .

العلاج محليا

وفي رد الوزير قال : ان علاج المشكلات لا يتم الا داخليا وعلى ضوء ظروف كل حالة ، ويجب ان يجلس المسئولون بكل محافظة معا لتحديد خطة عملهم في موسم المقاومة ، ومن الضرورى اشراك الفلاحين ومجالس ادارات الجمعيات التعاونية خاصة ان الجمعيات لها دور اساسي في تنظيم جهود الفلاحين لزيادة الانتاج الزراعي . واذا كنا قد خففنا عن الجمعيات مستلزمات الانتاج فهذا لا يعني ان دورها انتهى . ولكن الجمعية لها مهام اكبر من ذلك ، ويجب ان تراعى اشراك الجمعيات التعاونية في موسم المقاومة بكل امكانياتها .

مهام الجمعيات

* وقال مدير التعاون بمحافظة الفيوم .. ان دور الجمعيات التعاونية لم يكن قاصرا على استخراج الانفار فقط ولكن كانت تقوم بدور اساسي آخر وهو توفير الاحتياجات المالية وصرف الاجور ، وحاليا هناك جمعيات خالية تماما من الجهاز الوظيفي فكيف ستساهم في موسم المقاومة .. وكيف سيتم توزيع مستلزمات المقاومة ؟.

* اما مدير التعاون بمحافظة بنى سويف فقال : ان الجمعيات التعاونية تحملت خلال السنوات الماضية دورا كبيرا في عمليات المقاومة ، واذا كان مطلوب منها ان تعمل هذا الموسم فيجب ان يحدد بطريقة قاطعة وطريقة التمويل لقيامها بهذا العمل بعد الغاء العمولات التي كانت تحصل عليها .

بنك القرية

وفي رد فتح الله رفعت قال : ان بنك القرية له مندوبيات في كل قرية وسيقوم بتوزيع مستلزمات المقاومة اليدوية ، اما المبالغ النقدية فسيكون هنا مندوب صرف دائم يقوم بصرف المبالغ التي يحتاجها موسم المقاومة .. والشرف الزراعي هو المسئول ونحن غير مختلفين في عملية المحاسبة ، وواجبنا خلال هذه المرحلة ان نعيد تقييم الجمعيات التعاونية بشكل جديد ، واحتياجاتها من العاملين حتى نستطيع ان نعمل موازنة ، لان معظم الحسابات الجارية مدينة وهناك ٦ مليون جنيه مديونية على الجمعيات فماذا تعمل ؟.

العمالة في الجمعيات

وعلق السيد نجيب قائلا : ان قانون بنك القرية حسم قضية العمالة في الجمعيات التعاونية واكد على ان يتحملها بنك التسليف او الاتحاد التعاوني ، ويجب ان يوضع ذلك في الاعتبار ولا نجعلها قضية تعيق الجمعيات التعاونية عن المساهمة في موسم المقاومة .

وقال سعد هجرس : ان البعض يتصور ان هناك تعارضا بين بنك القرية والجمعية التعاونية . ولكن يجب ان يفهم الجميع ان بنك القرية له اختصاص ووظيفة . والبنيان التعاوني له اختصاص ووظيفة ، وكل منهما يكمل الآخر .. ومن الضرورى ان ينعكس هذا الشعور على القيادات التعاونية وينقلوه الى القواعد . وواجبنا كقيادات ان ننمى هذا الشعور لدى الفلاح حتى يحس انه المستفيد الاول من المحصول ، لانه آن الاوان ان يخرج الفلاح مع الفرق ليساهم بجهده في القضاء على آفة القطن .

موسم المقاومة

اما المهندس حلمى عبد البر فقال : ان موسم المقاومة سيبدأ خلال اسبوع على الاكثر ويجب ان نضع النظام الذي سنسير عليه خلال هذا الموسم حتى يبدأ موسم المقاومة وكل واحد يعرف دوره ولا تتوه العملية ونفاجأ بمشكلات كثيرة في المستقبل .

حماية المحصول

* ولكن المهندس على الزين يتدخل في المناقشة ليؤكد بان موسم المقاومة اصبح على الابواب والخلاف على رسالة الجمعية . وفي هذا الاجتماع الموسع الذي يضم كل قيادات القطاع يجب ان نخرج بقرار اذا كنا نريد حقا اشراك الجمعيات التعاونية في المقاومة . وهو ان نخصم ٥٪ من بنك القرية للجمعية حتى تستطيع ان تقوم بدورها لاننا نحمى بذلك المحصول الاساسي ، صحيح ان بنك القرية له هدف ولكن لن نستطيع ان نصل اليه في سنة ، وليس امامنا وقت كاف لالغاء رسالة الجمعية واحلال البنك محلها .. ولكننا نريد ان ننجح في موسم المقاومة . والجمعية التعاونية هي صمام الامان للمساهمة الجادة في عمليات المقاومة ..

واعلن الوزير : اننا سندرس هذا الموضوع خلال يومان وسنصل فيه الى قرار نوفق فيه بين كل الاقتراحات .. فهناك حاجة اساسية وهي ان كل خدمة من الضرورى ان يكون لها مقابل .. العملية حساسة وسنصل فيها الى قواعد محددة ..

وقال : ان هذه المجموعة تقع على مسئوليتها محصول البلد الرئيسي .. ويجب ان تخرج بعزم واحد ولا نترك اى جهد يضيع دون خدمة المحصول الاساسي للبلاد .

واعلن الوزير ان العلم قد اثبت ان كل شيء وجد في النهاية ان افضل اسلوب لحماية محصول القطن هو جمع اللطع وعدم استخدام المبيدات لانها تقضى على الاعداء الطبيعية التي تحمى المحصول .. ومن هنا فاننا سنسير على هذه القاعدة ولن نستخدم المبيدات الا للضرورة القصوى ..

احمد ...

نخبة من وكلاء الوزارة ومديرى الزراعة والاصلاح الزراعي والمحافظات الذين شاركوا في الاجتماع الذي عقد برئاسة الوزير

من أمراض النباتات الطبية والعطرية

مرض تبقع وذبول العتر البكتيري

يتسبب هذا المرض عن بكتيريا تصيب نباتات العتر في جميع مراحل نموه ويسبب خسارة كبيرة في المحصول وعند انتشار الاصابة واشتدادها قد ينتج عنها جفاف وموت معظم النباتات وينتهي الامر بتقليع المحصول باكمله .
وتوصف أعراض المرض كالاتي :

عادة تظهر الاعراض بعد أخذ الحشة الاولى أو في أوائل مايو ويونيو حيث تضعف النباتات وتقل مقاومتها ثم يتوالى ظهور الاصابة بعد ذلك وتنتشر في جميع أنحاء الحقل وتصيب الاوراق والفروع والساق والمجموع الجذري. وتبدأ بتغير لون النبات الطبيعي من الاخضر الداكن الى اللون الاخضر الباهت ثم يلاحظ ظهور جفاف أو ذبول على حواف الورقة ثم تصفر الورقة بأجمعها وتذبل وتسقط

أما الاعراض على الساق فيلاحظ تغير اللون الطبيعي ويصبح لونه أسود غامق أو بني غامق ثم تجف القشرة وتتعفن ويسهل انفصالها عن الساق وعند اقتلاع النباتات المصابة يلاحظ صعوبة اقتلاعها عند فحص المجموع الجذري يبدو متعفنا ذا لون أسود .

ويمكن اتباع الآتي للوقاية من الاصابة ومقاومة المرض :

١ ـ زراعة محصول العتر في أرض جيدة الصرف والتهوية .

٢ ـ عدم الزراعة في تربة ثبت ظهور المرض فيها بنسبة ملحوظة لمدة لا تقل عن عامين للتأكد من القضاء على البكتريا المتسببة للمرض .

٣ ـ اختيار العقل للتقاوي المعدة لزراعة المحصول الجديد من نباتات يتأكد خلوها من أي اصابة بالمرض .

٤ ـ مداومة المرور بالحقل وملاحظة النباتات المصابة وتقليعها فورا واعدامها حرقا .

٥ ـ عند تجهيز العقل للمحصول الجديد يلزم تطهير الادوات المستعملة في عملية القطع كالسكاكين أو المقصات بغمسها في محلول من السليماني قوة واحد في الالف ويراعى الاحتراس عند استعمال مثل هذه المادة لسميتها الشديدة ويمكن الاستعاضة عنها بمحاول من الكحول النقي بتركيز ٧٠٪ مع مداومة تغيير المحلول على فترات أثناء الاستعمال للاحتفاظ بقوة تركيزه وفاعليته .

إرشادات لمزارعي الخضر



الثوم

حيث أن محصول الثوم دخل في طور النضج وحان تقليعه في معظم المساحات المنزرعة خلال شهر ابريل .
وللحصول على رؤوس ذات مواصفات تسويقية جيدة من لون أبيض شمعي خال من العفن الاسود متماسكة الفصوص قشورها الخارجية ملتصقة لحماية الفصوص أثناء النقل والشحن والتخزين لذلك يجب مراعاة النقط التالية :

١ ـ عدم ري مساحات الثوم قبل التقليع بحوالي أسبوعين الى ثلاثة أسابيع حسب نوع الارض والظروف الجوية .

٢ ـ تقليع الرؤوس باستخدام الاوتاد الحديدية أو المناقر الصغيرة حرصا على سلامة الرؤوس من التفكك والجروح .

٣ ـ ربط الرؤوس كل حوالي ٢٥ راسا في حزمة .

٤ ـ ترص الحزم على أن تكون الرؤوس الى أسفل والعرش الى أعلا في صفوف (مراود) يفصل بينها ممرات للتهوية وسرعة جفافها ويترك حوالي أسبوع عملية التلدين أو التصميط

الفاصوليا

تحتاج الفاصوليا في هذا الوقت الى ري معتدل بحيث لا تتعدى ارتفاع مياه الري الى أكثر من نصف الخط على الحامي وذلك لشدة حساسيتها الى زيادة الري . يجب اضافة الدفعة الثانية من السماد النتراتي بمعدل ٥٠ ـ ١٠٠ كجم من نترات النشادر للفدان حسب حالة النباتات وتعطى سراد تكبيتها . في حالة زراعتها في جور على أن يوضع السماد أسفل النباتات وبعيدا عنها بحوالي ٣ سم .

شتلات الطماطم والفلفل والباذنجان

نظرا لزراعة الطماطم والفلفل والباذنجان خلال هذا الشهر لذلك يجب مراعاة النقاط الآتية في معاملة واختيار الشتلة لنحصل على نسبة عالية من نجاح الشتلة وبالتالي محصول جيد وفير .

١ ـ يمنع الري عن المشتل مدة كافية لتكتسب الشتلات صلابة وعادة يكون ذلك بحوالي أسبوع الى عشرة أيام .

٢ ـ عند تقليع الشتلات يراعى أن يكون التقليع بالشوكة من جانبي السطور حتى يمكن الحصول على شتلات باكبر قدر ممكن من الجذور . ولا يجب أن تجرى بشد الشتلات اذ يسبب ذلك فقد كثير من الشتلات للجذور وضعفها بعد الشتل في الحقل المستديم . ولتسهيل عملية التقليع برش المشتل بالكنكة بالماء المذاب فيه قليل من السماد السوبر فوسفات (نصف كيلو جرام لصفيحة الماء) وذلك قبل التقليع بحوالي نصف ساعة .

٣ ـ اذا كانت الشتلات ستنتقل الى مكان بعيد تربط في حزم ثم تردب جذورها في طين سائلة (روبة) وتترك لتجف عليها ثم ترص الحزم في أقفاص جريد وليس في مقاطف أو أجولة حتى لا تتلف الشتلات نتيجة لعدم تهويتها وسخونتها على أن توضع بحيث تكون جذور الشتلات للداخل والنمو الخضري لخارج القفص .

٤ ـ يجب أن يتراوح طول الشتلة من ١٥ ـ ٢٥ سم عند الزراعة . وقد ثبت أن هناك ارتباطا عكسيا بين زيادة طول الشتلة عن ٢٥ سم وكمية المحصول فيقل المحصول كلما زاد طول الشتلة عن ٢٥ سم ويجب أن تكون خالية من الامراض والافات وخاصة الامراض الفيروسية .

٥ ـ يراعى أن تشتل الشتلة في الوضع الصحيح في الثلث العلوي للخط أو على حافة المصطبة الا اذا كان بالارض نسبة بسيطة من الاملاح .
فيجب زراعة الشتلة في نصف الى الثلث السفلي للخط حتى لا تتأثر الشتلة من وجود الاملاح المتزهرة على سطح الخط ويجب أن تكون التربة متماسكة حول المجموع الجذري والجزء السفلي من الساق بوضع حفنة طين جافة بجانب الشتلة والضغط عليها حتى تصبح الشتلة في وضع قائم .

مرض الحمى القلاعية "أبو ركب" في الماشية

من أمراض الماشية التي سنتحدث عنها في هذا العدد هو مرض الحمى القلاعية الذي يسميه اخواننا اهل الريف باسم (ابو الركب) وهذا المرض من الامراض الوبائية المعدية التي يكثر انتشارها بين الجاموس والابقار والاغنام والجمال والخنازير . كما يعتبر هذا المرض من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان لان عدواه تنتقل من الحيوان المريض الى الانسان وخصوصا الاطفال عن طريق شرب لبن الماشية المصابة ولهذا يجب العناية دائما بغلي اللبن غليا جيدا قبل استعماله .

كيفية انتقال العدوى للماشية :

● تنتشر عدوى هذا المرض بسرعة بين الماشية عن طريق جميع افرازات الحيوانات المريضة فمثلا نجد ان اللعاب الذي نراه يتساقط على هيئة خطوط طويلة رفيعة ينقلها الهواء فيساعد على نشر العدوى الى الحيوانات المخالطة وايضا الى الحيوانات في الجهات المجاورة ومن الافرازات الاخرى التي تنتقل عن طريقها العدوى رشح الانف واللبن هذا طبعا لان كل هذه الافرازات تكون حاملة للميكروب المسبب لمرض الحمى القلاعية .

● علاوة على ما سبق فان هناك وسائل أخرى لنقل العدوى مثل أيدي القائمين بعمليات الحليب والاشخاص المرافقين للحيوان هذا بالاضافة الى أدوات الأكل وماء الشرب الملوثة بميكروب المرض .

انتقال العدوى الى الانسان :

كما ذكرنا في بداية هذا الحديث ان (مرض ابو ركب) من الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان لذلك لا بد أن نذكر كيفية انتقال هذا المرض الى الانسان .. وهذا عادة يكون عن طريق شرب لبن الحيوانات المصابة دون غليه غليا جيدا (وغالبا ما يكون الاطفال اكثر عرضة للاصابة بهذا المرض وتكون الاعراض واضحة عليهم على شكل حبوب أو بثور حول الفم وعلى اللسان ولهذا فان غلي اللبن جيدا أو تقليبه أثناء الغلي ضروري جدا لعدم الاصابة بهذا المرض أو باي أمراض أخرى .

اعراض المرض :

● لماذا يسمى هذا المرض (أبو الركب) ؟
نشاهد أهم عرض من أمراض الاصابة بهذا المرض وهو القروح والبثرات التي تظهر على ارجل الحيوانات مما يسبب عرجها وتعذر الوقوف عليها وبالتالي عدم القدرة على المشي ومن هنا جاءت هذه التسمية التي اطلقها عليها اخواننا أهل الريف .

● ومن الاعراض الهامة الاخرى لهذا المرض ان وجود هذه البثرات والتقرحات تظهر أيضا على الفم وخصوصا على اللثة واللسان مع تساقط اللعاب بكثرة من الفم .

● والاعراض السابقة عادة تكون مسبوقة بارتفاع في درجة حرارة الحيوان وامتناعه أيضا من الاجترار كما يشاهد أيضا بعض الاحتقانات في الاغشية المخاطية في العين والانف .

العلاج :

عند ظهور المرض في أي من الماشية فان الوحدة البيطرية تقوم بعمل ما يسمى بالعدوى الصناعية لجميع حيوانات المنطقة ثم يتم العلاج الجماعي لهذه الحيوانات والسبب في اتباع هذه الطريقة يرجع الى أن هذا المرض معدي وتنتشر العدوى به بين الحيوانات على فترات متفاوتة ويكون علاج الحيوان الواحد هو علاج فردي فقط لان الاصابة ستصبح حتمية في بقية الحيوانات ولهذا فان العدوى الصناعية والعلاج الجماعي هو خير وسيلة لاعادة الحيوية الى هذه الحيوانات واعادة مشاركتها في الانتاج خصوصا وان الحيوانات المصابة يكون انتاجها من اللبن ضعيف علاوة على أن لبنها يكون احد المصادر الكثيرة من مصادر العدوى .